



293

محرم 1448هـ
تموز 2026م

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على
القرآن الكريم - الأردن

مشرف عام المجلة الأسبق د. إبراهيم زيد الكيلاني رَحِمَهُ اللهُ

هيئة المجلة

المشرف العام: أ.د. علي محمد الصوا
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. محمد راتب النابلسي | أ. المستشار عبد الله العقيل | د. أحمد إسماعيل نوفل | أ. حسن محمد علي

محررون

رنا عادل إبراهيم | مؤمنة علي معالي

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب. 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن
هاتف : 0096264628333 فاكس : 0096264628336
للتحويل البنكي : رقم الحساب 0798712/086 البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين
الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org
المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

خارج الأردن

(20) ديناراً للأفراد
(25) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد
(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقى دول العالم

داخل الأردن

سعر بيع المجلة
في الأردن: دينار واحد
رقم الإيداع لدى
دائرة المكتبة الوطنية
(د/3110/2006)

دار الفرقان
للتصميم والإعلان
تصميم وإخراج

2

أ.د. علي الصوا

العطلة الصيفية
وبناء الإنسان

4

أ.د. زغلول راغب النجار

﴿وَلْيُنْذِرْ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾

5

د. منى زهدي

أثر القدوة الحسنة
في الاستجابة

6

أ. فاروق الدسوقي

القرآن ضد الفوضى

7

د. هالا خليل

الصبر والشكر
من منظور قرآني

12

الجمعية تقيم الحفل السنوي
لمركز القراءات القرآنية

13

الجمعية تطلق المشروع
الوطني للمراكز القرآنية الصيفية

15

أ. فراس العورتاني

الشيخ المقرئ إبراهيم رمانه

17

مبادرة الحاج محمد سالم
عياصرة للعناية بالمصحف

18

أ. هاني الصرايرة

كيف يبني معلم القرآن بيئة
صفية جاذبة

20

أ. مؤمنة معالي

في اليوم العالمي
لمكافحة المخدرات

40

د. عامر توفيق القضاة

قيم قرآنية تزين
مراكزنا الصيفية



العطلة الصيفية وبناء الإنسان



أ.د. علي الصوّا
رئيس الجمعية

في الوقت الذي تتسابق فيه الأمم لبناء اقتصاد المعرفة وتعزيز قدراتها التنافسية من خلال الاستثمار في الإنسان، تتزايد القناعة لدى المفكرين وخبراء التنمية بأن الثروة الحقيقية للمجتمعات لا تكمن في ما تملكه من موارد طبيعية أو إمكانات مادية، بقدر ما تكمن في نوعية الإنسان الذي تصنعه وتعدّه للمستقبل. ولعل هذا ما أكّده الاقتصادي الأمريكي (ثيودور شولتز) في نظريته حول رأس المال البشري عندما عدّ التعليم والتدريب وتنمية القدرات الإنسانية استثماراً منتجاً يفوق في أثره كثيراً من الاستثمارات المادية، وهو ما عمّقه لاحقاً (غاربي بيكر) في دراساته التي بيّنت أن المعرفة والقيم والمهارات أصبحت تشكّل المصدر الأهم للإنتاجية والتقدّم والنهضة.

غير أن المتأمل في الرؤية الإسلامية للإنسان يدرك أن هذا المفهوم لم يكن غريباً عن تراثنا الحضاري، بل شكّل أحد المرتكزات الأساسية التي قام عليها المشروع الإسلامي منذ نزول الوحي؛ فالقرآن الكريم حين أعلن أن الإنسان خليفة الله في الأرض لم يمنحه مجرد مكانة تكريمية، بل حمّله مسؤولية العمران والإصلاح والبناء. ومن هنا انطلقت التربية الإسلامية من رؤية متكاملة للإنسان بوصفه كائناً تتفاعل

فيه الروح والعقل والجسد، فلا يُبنى أحدها على حساب الآخر، ولا تتحقق التنمية الحقيقية إلا بتوازنها جميعاً. ولذلك رفض الإسلام الرهبانية التي تعطل حركة الحياة، كما رفض المادية التي تختزل الإنسان في غرائزه ومصالحه، وقدم نموذجاً فريداً للشخصية المسلمة المتوازنة التي تجمع بين الإيمان والعلم والعمل، وبين العبادة والإنتاج، وبين السمو الروحي والفاعلية الحضارية.

وفي ضوء هذه الرؤية يصبح النظر إلى العطلة الصيفية مختلفاً تماماً عما تم اعتياده، فهي ليست فترة زمنية معطلة بين عامين دراسيين، وليست مجرد مساحة للراحة والترفيه وقضاء الوقت، وإنما تمثل فرصة استراتيجية لإعادة بناء الإنسان وتنمية قدراته وصقل شخصيته؛ فالزمن في المنظور الحضاري ليس وعاءً محايداً للأحداث، بل مورد ثمين تتحدّد قيمة الأمم بقدرتها على استثماره، ومن هنا فإنّ السؤال الحقيقي الذي ينبغي أن يشغل الأسر والمؤسسات التربوية ليس كيف نملأ وقت الفراغ، وإنما كيف نحوّل هذا الوقت إلى مشروع تربوي متكامل يسهم في بناء جيل أكثر وعياً ومعرفة وإيماناً وقدرة على مواجهة تحديات المستقبل. ويأتي في مقدمة المجالات التي تستحق أن تتصدّر برامج العطلة الصيفية الجانب الروحي؛ لأنّ بناء الإنسان يبدأ من بناء ضميره ووجدانه ومنظومته القيمية. وفي هذا السياق يظلّ القرآن الكريم أعظم مشروع تربوي عرفته الأمة الإسلامية عبر تاريخها؛ فالقرآن ليس كتاباً للحفظ المجرد، ولا نصّاً تعبدياً فحسب، بل هو منهج شامل لإعادة تشكيل الإنسان وبناء شخصيته. ومن يقرأ تاريخ الحضارة الإسلامية يدرك أنّ الأجيال التي حملت رسالة العلم والعمران والنهضة كانت في الأصل أجيالاً تربّت في مدرسة القرآن الكريم، فاستمدّت منه قيمها وأخلاقها ومنهجها في التفكير والنظر والعمل.

ولذلك فإنّ حفظ القرآن الكريم لا ينبغي أن يُنظر إليه بوصفه نشاطاً دينياً محدود الأثر، بل باعتباره مشروعاً متكاملًا لبناء الإنسان؛ فعملية الحفظ نفسها تدرب الناشئة على الانضباط والمثابرة وإدارة الوقت والالتزام بالواجبات، وهي مهارات تؤكّد الدراسات التربوية الحديثة أنها من أهم عوامل النجاح الشخصي والأكاديمي، كما أنّ التفاعل اليومي مع القرآن الكريم يسهم في ترسيخ منظومة أخلاقية راسخة تقوم على الصدق والأمانة والعدل والإحسان واحترام الإنسان والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع. وإلى جانب ذلك، تشير العديد من الدراسات في علم النفس المعرفي إلى أنّ أنشطة الحفظ المنظمة تنشط الذاكرة وتعزّز التركيز والانتباه والقدرة على الاستدعاء والاستيعاب.

الكريم وحدها، بل يشاركها في هذه الرسالة المباركة المراكز القرآنية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، إضافة إلى العديد من المؤسسات والمبادرات المجتمعية المنتشرة في أنحاء المملكة، ويعكس هذا التنوع المؤسسي صورة مشرقة من صور التكامل الوطني في خدمة الشباب واستثمار أوقاتهم، ويؤكد أن بناء الإنسان ما يزال يمثل أولوية مجتمعية تتظافر من أجلها جهود الدولة والمؤسسات الأهلية والأسرة والمجتمع.

وإذا كان القرآن الكريم يبني الضمير، فإن الثقافة والمعرفة تبنيان العقل وتوسّعان أفق الإنسان وقدرته على فهم العالم. ولهذا فإن العطلة الصيفية تمثل فرصة ذهبية لإحياء ثقافة القراءة الحرة والتعلم الذاتي واكتساب المهارات الجديدة. فالقراءة في التاريخ والفكر والأدب والعلوم لا تزود الشباب بالمعلومات فحسب، بل تمنحهم القدرة على التحليل والنقد والاستنتاج وفهم سنن الحضارات والمجتمعات. كما أن تعلم اللغات والمهارات الرقمية والتقنية الحديثة أصبح ضرورة لا غنى عنها لإعداد جيل قادر على التفاعل مع متطلبات القرن الحادي والعشرين والمنافسة في عالم يقوم على المعرفة والابتكار.

وفي الوقت نفسه لا يكتمل بناء الإنسان من دون العناية بصحته الجسدية والبدنية؛ فقد أدرك الإسلام منذ وقت مبكر أهمية القوة الجسدية وربطها بالفاعلية والإنجاز، وهو ما تجلّى في قول النبي ﷺ: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف" (رواه مسلم). ومن هنا فإن الرياضة ليست نشاطاً هامشياً في حياة الشباب، بل جزء أصيل من عملية التربية المتكاملة، لما تؤديه من دور في تعزيز الصحة النفسية والجسدية، وتنمية روح الفريق، وترسيخ قيم الانضباط والصبر والمنافسة الشريفة وتحمل المسؤولية.

وببقى نجاح كل هذه الجهود مرهوناً بتكامل الأدوار بين الأسرة والمؤسسات التعليمية والمراكز الشبابية والمؤسسات الدينية والمجتمعية؛ فالأسرة هي اللبنة الأولى التي تتشكل فيها الاتجاهات والقيم، وهي القادرة على توجيه الأبناء نحو الاستفادة من أوقاتهم وتشجيعهم على الانخراط في البرامج الهادفة. أما المؤسسات التربوية والمجتمعية فعليها أن توفر البرامج النوعية الجاذبة التي تلبي احتياجات الشباب وتستثمر طاقاتهم وتوجهها نحو البناء والإبداع والعطاء.

ولا يقف أثر القرآن الكريم عند حدود بناء الشخصية القيمية والمعرفية، بل يمتد ليؤدي دوراً حضارياً بالغ الأهمية في حماية اللغة العربية وتعزيزها؛ فاللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، وإنما هي وعاء الفكر وحافظة الهوية ومرآة الثقافة. وقد كان القرآن الكريم عبر القرون الحارس الأكبر للعربية، والمصدر الأهم لفصاحتها وثرائها واستمرارها. ومن خلال الحفظ المستمر والتلاوة المتكررة يكتسب الأطفال واليافعون ثروة لغوية واسعة، ويتعرفون إلى أرقى الأساليب العربية وأفصح التراكمات وأدق المعاني، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على قدرتهم في القراءة والكتابة والتعبير والفهم. وليس من قبيل المصادفة أن يكون كثير من أعلام اللغة والأدب والبلاغة في تاريخ الأمة من أهل القرآن وحفظته؛ لأن القرآن كان المدرسة اللغوية الأولى التي تشكل الذائقة وتبني الملكة اللغوية السليمة.

ولعل القيمة الحقيقية لهذه الرؤية التربوية تظهر عندما تتحول إلى مؤسسات ومشروعات عملية على أرض الواقع. ومن النماذج الرائدة في الأردن تجربة جمعية المحافظة على القرآن الكريم التي استطاعت عبر سنوات طويلة من العمل التربوي أن تقدّم نموذجاً متقدماً في استثمار العطلة الصيفية لخدمة الشباب واليافعين. فالجمعية، من خلال مراكزها المنتشرة في مختلف محافظات المملكة، تستوعب سنوياً ما بين خمسة وتسعين ألفاً ومئة وخمسة آلاف متعلم ومتعلمة خلال العطلة الصيفية، وهو رقم يعكس حجم الثقة المجتمعية بهذه المؤسسة، كما يعكس في الوقت نفسه حجم الإقبال على البرامج القرآنية والتربوية الهادفة.

وتزداد أهمية هذه التجربة عندما ندرك أن هؤلاء المتعلمين يأتون إلى المراكز بمحض إرادتهم واختيارهم، بعيداً عن الإلزام المدرسي وضغوط العلامات والامتحانات. وفي زمن يتحدث فيه كثير من التربويين عن ضعف الدافعية لدى المتعلمين، فإن وجود هذا العدد الكبير من الأطفال واليافعين والشباب الذين يخصصون جزءاً مهماً من عطلتهم الصيفية لحفظ القرآن الكريم والتعلم في بيئة تربوية منظمة يمثل مؤشراً حضارياً مبشراً، ويكشف عن وجود جيل واع يدرك قيمة العلم والقرآن والقيم، كما يكشف عن سلامة البنية المجتمعية التي ما تزال تحتفظ برصيداها الأخلاقي والثقافي والحضاري.

ولا يقتصر هذا الدور على جمعية المحافظة على القرآن

﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾



أ.د. زغلول النجار رَحِمَهُ اللَّهُ

وأخذت الثورة البركانية تلقى بحممها فوق قاع هذا المحيط لتبني سلسلة من سلاسل جبال أواسط المحيطات، ومع ارتفاع أعلى قمة في تلك السلسلة فوق مستوى سطح ماء هذا المحيط الغامر تكونت أول مساحة من اليابسة على هيئة جزيرة بركانية تشبه العديد من الجزر البركانية المتكونة في أواسط محيطات اليوم كجزر اليابان، الفلبين، إندونيسيا، هاواي، وغيرها. ويروي عن رسول الله ﷺ قوله الشريف: "كَانَتِ الْكَعْبَةُ خَشْعَةً عَلَى الْمَاءِ فَدَحِيتْ مِنْهَا الْأَرْضُ"، وهذا الحديث ذكره الهروي في غريب الحديث (٣/٣٦٢)، ومدلوله العلمي سابق لزمانه بألف وأربعمائة سنة، والخشعة هي الأكمة المتواضعة، فهل يمكن أن تكون أرض الكعبة المشرفة أول جزء من اليابسة ظهر فوق سطح المحيط الذي غمر الأرض في مراحلها الأولى؟

مكة المكرمة مركز الكون، واستقراءً لآيات القرآن الكريم ولأحاديث خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ يتضح بجلاء توسط مكة المكرمة بين السماوات السبع والأرضين السبع، وهي حقيقة دينية لا يمكن للعلم الكسبي أن يصل إليها؛ وذلك لأن الإنسان لا يستطيع أن يرى من فوق سطح الأرض إلا شريحة صغيرة من السماء الدنيا، ووسيلته في ذلك هي النجوم التي تزيّن السماء الدنيا وحدها لقول الحق تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾ [الملك: ٥]، ومن مسوغات ذلك ما يأتي:

١- ورود ذكر الأرض في مقابل السماء في عشرات الآيات القرآنية، على ضالة حجم الأرض إذا ما قورنت بالسماء، مما يشير إلى تميز موقع الأرض بالنسبة إلى السماء.

٢- إشارة القرآن الكريم إلى البينية الفاصلة للسماء أو السماوات عن الأرض، في عشرين آية صريحة، وهذه البينية لا يمكن أن تتم مع تنامي الأرض في الضالة وتناهي السماوات في الضخامة إلا إذا كانت الأرض في المركز بين السماوات السبع والأرضين السبع.

٣- إشارة القرآن الكريم في سورة الرحمن إلى أقطار السماوات والأرض، وقطر أي شكل هندسي هو الخط الواصل بين طرفين من أطرافه مروراً بمركزه، وإذا كانت أقطار السماوات والأرض واحدة فلا بد وأن تكون أرضنا في المركز من السماوات السبع.

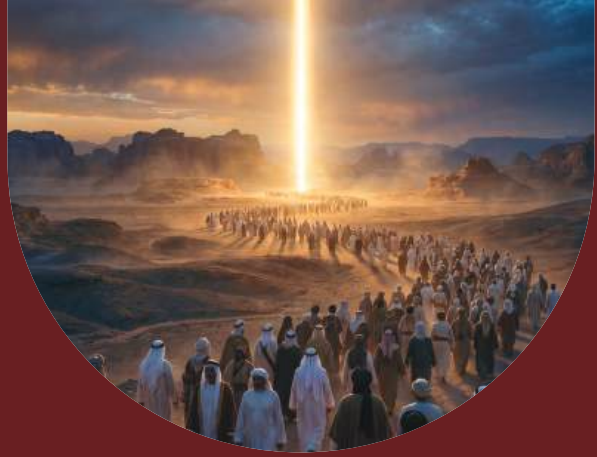
من ذلك كله تتضح ومضة الإعجاز القرآني في قول الحق تبارك وتعالى مخاطباً خاتم أنبيائه ورسله ﷺ: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [الأنعام: ٩٢]، فتتضح وسطية أم القرى ليابسة الأرض، ومن هنا يكون المنذرهم هم جميع أهل الأرض بلا استثناء، ويتضح وضع الكعبة المشرفة في وسط الأرض الأولى وهي اليابسة ودونها ست أراضي، ويحيط بذلك كله سبع سماوات، وفوق الكعبة المشرفة البيت المعمور زادها الله تشريفاً وتعظيماً. والحمد لله على نعمة الإسلام والحمد لله على نعمة القرآن، وصلى الله وسلم وبارك على النبي الخاتم الذي تلقاه وعلى آله وصحبه ومن تبع هداة ودعا بدعوته إلى يوم الدين.

هذا النص القرآني المعجز جاء في مطلع النصف الثاني من سورة الأنعام، وهي سورة مكية، ومن طوال سور القرآن الكريم، وقد سُميت بهذا الاسم لورود ذكر الأنعام فيها في أكثر من موضع. ويدور المحور الرئيسي للسورة حول عدد من العقائد والتشريعات الإسلامية، وقصص عدد من الأنبياء والمرسلين السابقين لبعثة سيدنا محمد ﷺ، وقصص عدد من الأمم البائدة، وعدد كبير من الآيات الكونية الدالة على طلاقة القدرة الإلهية.

يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾، وتشير الآية الكريمة إلى توسط موقع مكة المكرمة لليابسة، وسُميت مكة أم القرى؛ لأنها تضم بيت الله الذي هو أول بيت وضع للناس ليعبدوا الله فيه وحده بلا شريك، وجعله مثابة آمن للناس ولللأحياء جميعاً، ومنه خرجت الدعوة العامة لأهل الأرض، ولم تكن دعوة عامة من قبل.

وذكر صاحب صفوة البيان لمعاني القرآن رَحِمَهُ اللَّهُ ما نصّه: "﴿أُمَّ الْقُرَى﴾ مكة، والمراد أهلها، وسُميت بذلك لأنها قبلة أهل القرى ومحجّهم. ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ من أهل المشارق والمغارب؛ لعموم بعثته ﷺ للناس كافة".

قال الصاوي: توسط مكة المكرمة لليابسة يُفسّر دلالة النص القرآني ﴿أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾، وقد ثبت علمياً أنّ القارّات السبع التي تكون اليابسة على أرضنا في هذه الأيام كانت في الأصل قارّة واحدة، ثم تفتت بفعل الصدوع والخسوف الأرضية إلى تلك القارّات السبع التي أخذت في التباعد عن بعضها البعض، ولا تزال تتباعد، وقد ثبت علمياً أيضاً أنّ أرضنا في مرحلة من مراحلها الابتدائية كانت مغمورة غمراً كاملاً بالماء، ثم فجّر الله تعالى قاع هذا المحيط الغامر بثورة بركانية عارمة عن طريق تصدّع وخسف هذا القاع،



أثر القدوة الحسنة في الاستجابة

د. منى زهدي

إلى السعادة والفلاح لا في الدنيا ولا في الآخرة إلا على أيدي الرسل" كما قال ابن القيم (زاد المعاد ١/٧٠)، وكل الشقاء والته في الابتعاد عن سبيل النبي ﷺ ومنهجه.

لقد كانت أخلاق النبي ﷺ في تعامله مع أصحابه ومع خصومه، ورحمته في الناس والدواب، وتعاونه مع أصحابه ودفاعه عنهم والحرص على تربيتهم، وانشغاله بترتيب أمور حياتهم وإن دقت وصغرت، مدعاة لاتباعه وحسن الاستجابة له، وهي استجابة عملية وليست مجرد نظريات.

كان الرعيل الأول أشد الناس استجابة لأوامر الله تعالى ورسوله ﷺ وانتفاعاً بما جاء به الوحي، قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠]، وجاءت هذه الاستجابة نزولاً عند أمر الله. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤].

ولعل نزاهة قلوب الصحابة وشدة إيمانها وخلوها من الميل للهوى، واستعدادها التام للالتزام بأوامر الله تعالى ومعاصرتها للتشريع، ثم حبها للنبي ﷺ وتفانيها في رعايته؛ كانت من أسباب حسن الاستجابة لديهم.

فكانوا يتبادرون أوامره ليفعلوها دون تردد، أمر زيد بن ثابت أن يتعلم لغة يهود، فقال زيد: "ما مرّ بي نصف شهر حتى تعلمته له" (رواه مسلم).

وهذا الصديق في خلافته قد التزم أمر النبي ﷺ في إمضاء جيش أسامة وقد ألح الصحابة عليه في حلّ اللواء، فقال: "كيف لابن أبي قحافة أن يحلّ لواء عقده رسول الله ﷺ". وما كان يمرّ به من مستجدات إلا ويبحث في سيرة النبي ﷺ عن ما يشبهها ليفعل ما فعل خليله.

وكانت نساء الأنصار من أسرع الناس استجابة لله ورسوله، فما إن نزلت آيات الحجاب إلا وخرجن متلفعات بمروطهن كما ذكرت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

ونحن اليوم في أمس الحاجة إلى القدوة الحسنة والمثل الأعلى بسبب الضعف والهزيمة والخور الذي أصاب المسلمين، نحن بحاجة للقدوات التي تمهّد لنا الطريق وتسهّل لنا الصعاب، وتكون طريقنا للاستجابة الصحيحة لله ورسوله ﷺ.

تعدّ القدوة الحسنة من أنجح الوسائل التربوية تأثيراً في الفرد، كما تعدّ سبباً في النهضة الإسلامية التي تقوم على أساسها الدولة الإسلامية، وهي ركيزة لمجتمع خالٍ من الأمراض والردائل؛ فالقدوة الحسنة تُثير في النفس الإعجاب بصاحبها واستحسان تصرفاته فتورث المحبة وحسن الاتباع، كما أنها تُعطي تصوراً أنّ هذه الأخلاق الفاضلة أمر ممكن مستطاع وليس حكراً على أحد.

لذا اختار الله تعالى هذا الأسلوب في تربية نبيه ﷺ فجعله ينهل من معين الأنبياء السابقين فقال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْلُهُمْ أَفْتَدِ﴾ [الأنعام: ٩٠]، فنشأ النبي ﷺ وتربّى على عين ربه جلّ وعلا فكان أحسن الناس أخلاقاً كما وصفه عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (رواه البخاري)، وامتدحه ربه جلّ وعلا فقال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [الفلم: ٤].

فالقدوة الحسنة أساسها وقوامها الأخلاق الحسنة؛ والناس مجبولة على محبة صاحب الخلق الحسن.

والنبي ﷺ صاحب الخلق الحسن خير مَنْ يُقتدى ويُتأسّى به، جعل الله تعالى التأسّي والاقتداء به سبباً في طلب رضاه وجنته، فقال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١] فهو الميزان الراجح الذي تُوزن به الأفعال والأقوال، "لا سبيل



القرآن ضد الفوضى: مَن يقود وعي هذا الجيل؟



أ. فاروق الدسوقي

مصر

لم يكن التحدي الذي واجهته الدعوة يوماً في أصلها؛ فالأصل ثابت لا يتبدل، وإنما كان التحدي دائماً في حامل الرسالة: كيف يفهم زمانه؟ وكيف يحسن مخاطبة إنسانه؟ وكيف ينزل النص الخالد على واقع متجدد دون أن يبتذل النص أو يجمد الواقع؟ نحن لا نعيش مرحلة تغيير عابر، بل نعيش تحولاً جذرياً في بنية الوعي الإنساني؛ حيث تحولت التكنولوجيا من أداة إلى بيئة كاملة، وصارت وسائل التواصل مساحات لتشكيل الهوية والانتماء، وتنازعت الخوارزميات على المعرفة المقدوفة إلى الهواتف. حين يتغير العالم، لا يتغير النص، ولكن تتغير العيون التي تنظر إليه، وتتبدل البيئات التي يُتلى فيها. ومن هنا يبرز السؤال الأعمق: كيف يُعاد تشكيل الداعية ليبقى أميناً على الثابت، قادراً على مخاطبة المتحول، دون أن يفرض في جوهر أو يجمد وسيلة؟

فقه السياق وأخلاق البلاغ

لقد جعل الله سبحانه البلاغ تكليفاً صريحاً في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧]، غير أن البلاغ ليس مجرد نقل كلمات، بل إيصال هداية وإحياء قلوب. ولأن إدراك السياق شرط لصحة الخطاب، قال تعالى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥]، فجعل الحكمة سابقة على الموعظة، إشارة إلى أن الفهم يسبق القول.

إن الإنسان المعاصر يعيش في ضجيج دائم؛ يملك قدراً هائلاً من المعلومات، لكنه يفتقر إلى المعنى. وفي هذا المناخ، لا يكفي أن يكون الداعية حافظاً للنص، بل يجب أن يكون بصيراً بالنفس، عارفاً بوجعها وقلقها؛ فاللين والرحمة منهج دعوي أصيل، كما رسمت الآية ملامحه: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

تجاوز التلقين إلى التكوين

إن إعداد الداعية ينبغي أن يتجاوز حدود التلقين إلى فضاء التكوين؛ تكوين عقل يفهم، وقلب يرحم، فالقرآن لا يكتفي بالأمر بالإيمان، بل يدعو إلى التفكير والتدبر كقوله: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ [محمد: ٢٤]، ليكون الإنسان فاعلاً في فهمه لا متلقياً سلبياً. إن الاقتصار على الحفظ دون الفهم يخلق خطيئاً لا شاهداً. والشهادة مقام مسؤولية يقتضي وعياً بالواقع، وتمييزاً دقيقاً بين المقاصد الثابتة والوسائل المتغيرة؛ فالوسيلة خادمة للرسالة وليست جزءاً من قدسيته. كما أن ترسيخ "فقه الأولويات" ضرورة في زمن التشييت، فلا يُستتفز الخطاب في مسائل جزئية وهامشية بينما يعاني الناس من أزمت أخلاقية واجتماعية كبرى.

الميدان الرقمي وسلطة القدوة

لم يعد المسجد وحده ساحة الدعوة؛ فالفضاء الرقمي اليوم ميدان أساسي تتشكل فيه العقول عبر الصورة والمنصة الرقمية والمقطع القصير. ومن لا يحسن التعامل مع هذه البيئة قد يُساء فهمه أو يُستدرج إلى ردود انفعالية. والداعية المعاصر مطالب بإدماج علوم الاتصال والإعلام لتقديم القيم القرآنية بقوة السرد والقصة الحوارية، مستلهماً قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣].

ومهما تطورت الوسائل، تبقى القدوة وتزكية النفس حجر الزاوية؛ فالناس قد تغفر ضعف البيان، لكنها لا تغفر خيانة المثال والتناقض بين القول والعمل: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٣].

جيل اليوم والوعي الحضاري

يطرح جيل اليوم أسئلة جريئة وقلقة عن مكانة الدين، وتحولات الأسرة، وتحديات الذكاء الاصطناعي. ومن يخاف السؤال يخسر السائل، أما من يحتضن السؤال ويحسن توجيهه بالبرهان والجدال بالتي هي أحسن، فإنه يفتح باب الثقة. إن تجديد إعداد الداعية ليس استبدالاً للرسالة بل صيانة لها، وتحقيق للوسطية والتوازن بين الجمود والانفلات. وحين يُعاد بناء برامج الإعداد ليكون الداعية مؤهلاً، يمتد أثره ليكون عنصراً فاعلاً في تنمية الوطن وترسيخ قيم العمل والمسؤولية. نحن بحاجة إلى دعاة يجمعون بين أصالة النص ووعي العصر، لتظل رسالة السماء حيّة في لغة الحياة، تثير العقول وتقيم ميزان الحق.



الصبر والشكر من منظور قرآني

د. هالا يونس خليل

ولهذا قال ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ: "الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، ولا إيمان لمن لا صبر له، كما أنه لا جسد لمن لا رأس له" (١). وذكر الإمام الغزالي رَحِمَهُ اللهُ في بيان حقيقة الصبر ومعناه قوله: "اعلم أن الصبر مقام من مقامات الدين، ومنزل من منازل السالكين، وجميع مقامات الدين إنما تنتظم من ثلاثة أمور: معارف، وأحوال، وأعمال؛ فالمعارف هي الأصول، وهي ثورث الأحوال، والأحوال تُثمر الأعمال، فالمعارف كالأشجار، والأحوال كالأغصان، والأعمال كالثمار" (٢).

بيان حقيقة الشكر ومعناه:

منزلة الشكر منزلة عالية، وهي من أعلى المنازل التي يرتقيها السائرون إلى الله - عز وجل - ودرجة الشاكرين عنده من أعلى الدرجات، وقد حفل القرآن الكريم بالآيات التي تدعو إلى الشكر، ونهى الله - عز وجل - عن ضده وهو الكفر، قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥٢].

حقيقة الشكر: "الشكر عرفان الإحسان ونشره، وهو الشكور أيضاً، قال ثعلب: الشكر لا يكون إلا عن يد، والحمد يكون عن يد وعن غير يد، وهذا الفرق بينهما، والشكر من الله المجازاة والثناء الجميل" (٣).

وعرّف الجرجاني الشكر بقوله: "عبارة عن معروف يُقابل النعمة سواء كان باللسان أو باليد أو بالقلب، وقيل: هو الثناء على المحسن بذكر إحسانه؛ فالعبد يشكر الله تعالى أي يُثني عليه بذكر إحسانه الذي هو نعمة، والله يشكر العبد إذ يُثني عليه بقبول إحسانه الذي هو طاعة" (٤).

وفي قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: ٧٨]؛ ففي هذه الآيات ذكر الله - عز وجل - بعض النعم العظيمة على العباد وربطها بخلق الشكر؛ لأن المنعم الذي أنعم بهذه النعم وغيرها ومما لا يمكن إحصاؤه ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: ١٨]؛ فهو سبحانه من يستحق الشكر على جزيل عطاياه وكرمه.

عند استقراء الآيات القرآنية ولأكثر من مرة يُلاحظ أن أبرز خُلُقَيْنِ محمودَيْنِ تكررًا في القرآن الكريم خُلُقَا الصبر والشكر، ودائماً يتقدم الصبر على الشكر، ويأتي في صيغة مبالغة.

وقد تكرر اجتماع هذين الخُلُقَيْنِ في أربعة مواضع، وهي: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥]. وفي قوله سبحانه: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرَى فِي الْبَحْرِ يَبْعَثُ اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [البقرة: ١٧٨]. وقال سبحانه أيضاً: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [سبا: ١٩].

وقال: ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [الشورى: ٣٣].

والمتمثل في هذه الآيات الكريمة يجد ارتباطاً وثيقاً بين هذين الخُلُقَيْنِ، وهذا يدل على أهميتهما أولاً، ثم على أثرهما على العبد من خلال النظر والتفكير والاعتبار؛ وذلك لأن الكون أصلاً خلق على مبدأ الصبر، فلم يخلقه الله - عز وجل - دفعة واحدة مع قدرته على ذلك، وكل شيء عليه هيئ، قال تعالى: ﴿قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا﴾ [برم: ٢١].

بيان حقيقة الصبر ومعناه:

حقيقة الصبر: هو خُلُقٌ فاضل من أخلاق النفس يمنع صاحبه من فعل ما لا يحسن، ولا يجمل، وهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها، وقوام أمرها (٥).

١- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين، عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، ادار ابن كثير، دمشق، بيروت- مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، السعودية، ط ٢، ٢٩.

٢- مقتبس من كلام علي بن أبي طالب، حيث قال: ((ألا إن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد)) ثم رفع صوته فقال: ((ألا لا إيمان لمن لا صبر له)) انظر فتاوى ابن تيمية، ٤/١٠.

٣- الغزالي، إحياء علوم الدين - ٤/ ٦٢.

٤- ابن منظور، لسان العرب، ١/ ٢٣٠٥.

٥- الجرجاني، التعريفات، ١٦٧.



الإعجاز القصصي في سورة الكهف

أ. تسنيم القيسي

الفتن التي ورد ذكرها في سورة الكهف

تدور قصة سيدنا موسى عليه السلام مع العبد الصالح حول رحلته عليه السلام لطلب العلم من هذا العبد الصالح عند مجمع البحرين، حيث وافق العبد الصالح على اصطحابه بشرط ألا يسأل عن شيء يراه. قام العبد الصالح بثلاثة أفعال أنكرها موسى عليه السلام: خرق سفينة لمساكين ليُجنبها ملكاً ظالماً يأخذ كل سفينة صالحة غصباً، وقتل غلام كان أبواه مؤمنين فخشى أن يطفئ في كفره، وإقامة جدار لبيتيمين تحتها كنز لحمايته. في النهاية، كشف العبد الصالح عن الحكمة من وراء كل فعل، وأوضح لموسى عليه السلام أن هذه الأمور بأمر الله، وليست كما بدت له في الظاهر، ليعلم موسى عليه السلام دروساً في الصبر.

وأما التنويع في التعبير على لسان العبد الصالح فأتت لأسباب عدة، منها:

١- حين خرق السفينة، كان ذلك بقرار شخصي منه، فإن التكليف بحفظ أولئك المساكين من ذلك الظالم تكليف عام لجميع الناس، والخضر عليه السلام واحد منهم، ولكن المكلف هو الذي يختار الكيفية والطريقة المجدية، والموجبة لسقوط ذلك التكليف.

٢- وحين قال عليه السلام عن قتله للغلام: ﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا﴾ [الكهف: ٨١] فإنه قد تحدث عن أمر ذي جانبين:

الأول: يرتبط بالله سبحانه، من حيث إنه تعالى هو الذي حدد حكم من يعتدي على والديه، ويظلمهما ظلماً فاحشاً، يصل بهما إلى حد إرهابهما بالطغيان والكفر الذي لا يطبقانه ﴿فَخَشِينَا أَنْ يُزَيِّقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ [الكهف: ٨٠].

فإن حكم إنسان كهذا هو القتل، خصوصاً إذا كان المستهدف بظلمه وطغيانه هو والداه.

فالحكم بقتل إنسان كهذا لا شك في أنه صادر من الله سبحانه، وهو قرار إلهي.

والثاني: يرتبط بالخضر نفسه عليه السلام فإنه المكلف بإجراء هذا الحكم وتنفيذه من موقع الولاية والحاكمة والسلطة الممنوحة له من الله تعالى. فصَحَّ نسبة الإرادة إليه؛ لأنه هو المتصدّي لإجراء حكم الله، ونسبته أيضاً إلى الله لأن القرار قرار إلهي لا مجال للتردد فيه، ولا للتخلف عنه.

٣- وحين قال الخضر عليه السلام في قصة إقامة الجدار: ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا..﴾ [الكهف: ٨٢] فإنه قد نسب الإرادة إلى الله سبحانه، والله سبحانه هو الذي أخبره بهذا الكنز.. وقد أراد الله سبحانه حفظ اليتيمين في بلد ظهر حال أهله الفاسد من موقفهم من موسى والخضر عليهما السلام، حيث إنهما استطعما أهلها، فأبوا أن يُضيّفوهما، ومن كان كذلك فهل يرحم هذين اليتيمين اللذين استحقا الرعاية الإلهية وفاءً لأبيهما الذي كان صالحاً.. فأمر وليّه بحفظ الكنز لليتيمين، بإقامة الجدار؛ فالله سبحانه هو الذي أراد حفظ الكنز لليتيمين، فأجرى الخضر عليه السلام الإرادة الإلهية، وقد صرّح الخضر عليه السلام بهذا الأمر بالذات، حين قال: ﴿وَمَا فَعَلْنَاهُ عَنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ [الكهف: ٨٢].

القرآن الكريم عجيب في نظم آياته وسوره، وفي معانيه وتوجيهاته ومقاصده، وفي قدرته على التعبير عن أعمق المعاني بأوجز العبارات وأوضحها؛ سواء كان ذلك في سور قصار أو في آية واحدة من آياته. والقرآن الكريم كتاب الله المعجز، والعجز: نقيض الحزم، تقول: عَجَزَ عن الأمر يعجز، إذا قصر عنه ولم يدركه، والعجز: الضعف، والإعجاز: الفؤت والسبق. ولما كان العرب أرباب فصاحة وبلاغة وخطابة، جعل الله سبحانه معجزة نبينا ﷺ القرآن الكريم.

وسيكون مقالي في هذه المجلة المتميزة عن سورة عظيمة فيها الكثير من العبر وهي: "سورة الكهف". هي سورة مكية، وهي السورة الثامنة عشرة في المصحف، ونزلت بعد سورة الغاشية. وتتناول موضوعات رئيسية مثل: قصة أصحاب الكهف، وقصة موسى عليه السلام والعبد الصالح، وقصة ذي القرنين. تهدف السورة إلى التبشير والإنذار، وتوجيه المسلمين نحو التمسك بالإيمان وتجنب الفتن.

الموضوعات الرئيسية لسورة الكهف

استفتحت السورة بحمد الله لإنزاله قيم كُتِبَ على خير عباده ﷺ، مبشراً للمؤمنين، ومُنذراً للمكذّبين المَفرّتين، وبيان أن الله تعالى زين الأرض لعباده، لا ليجعلوها غاية مُرادهم، ومُنتهى آمالهم، بل ليكون مشهد إحسان الخلق وإتقانه دافعاً لهم على بذل وسعهم في تحسين نيّاتهم وأعمالهم، ثم ختم المطلع ببيان أن هذه الزينة صائرة إلى زوال، للدلالة على أنها غير مقصودة لذاتها، ولا ينبغي لعاقِل أن يفتن بها، بل جعلها الله تعالى على ذلك النحو من الجمال لتصير بمثابة المثال في إحسان الأعمال وإتقانها. كما تحدثت سورة الكهف عن الفتن الرئيسية في الحياة، وهي: فتنة الدين (قصة أصحاب الكهف)، فتنة المال (قصة صاحب الجنّتين)، فتنة العلم (قصة موسى عليه السلام والعبد الصالح)، فتنة السلطة (قصة ذي القرنين). وتبين السورة سبيل العصمة من هذه الفتن من خلال التمسك بالصحبة الصالحة، والشكر عند الرزق، وفهم حقيقة العلم، والتواضع عند القوة.

مسابقة العدد مئتين وثلاثة وتسعين

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة
20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كوبون
المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول
الإجابات يوم ٢٠٢٦/٨/١٥.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان
المجلة المبين في هذا العدد أو
إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل
الإجابات المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي ،
والعنوان كاملاً ، والهاتف واضحاً.



293

اختر الإجابة الصحيحة:

١. مِنَ الفتن التي ورد ذكرها في سورة الكهف "فتنة العلم" وذلك في قصة:
(أ) أصحاب الكهف. (ب) موسى والعبد الصالح. (ج) ذي القرنين.

٢. اجتمع خُلُق الصبر مع خُلُق الشكر في مواضع من القرآن الكريم، ومنها:
(أ) [إبراهيم:5]. (ب) [الأحزاب:35]. (ج) [الملك:23].

٣. أداء الفرائض، وقراءة القرآن، والإكثار من ذكر الله، أسباب مُعينة على:
(أ) محبة الله. (ب) محبة النفس. (ج) محبة الناس.

٤. بلدة من محافظة جرش شهدت انطلاقة مبادرة الحاج محمد سالم عياصرة بالعناية
بالمصحف الشريف:

(أ) ريمون. (ب) ساكب. (ج) مرصع.

٥. تنوّع إنتاج الأديب عبدالله السلامة بين الشعر والقصة والرواية والمقالة، ومن
دواوينه:

(أ) أوراق الزيتون. (ب) مقام عراق. (ج) واحة في التيه.

٦. أطلقت الجمعية المشروع الوطني للمراكز القرآنية الصيفية، وترتيبه لهذا العام:
(أ) الثالث والثلاثون. (ب) الرابع والثلاثون. (ج) الخامس والثلاثون.



إجابات
مسابقة
العدد 293

- 1--4
- 2--5
- 3--6

إجابات مسابقة العدد

291

- 1 - [ص:29].
- 2 - فهم الوحي.
- 3 - التاسعة من عمره.
- 4 - الإشراف القرآني.
- 5 - [آل عمران:31].
- 6 - الأسرة.

الفائزون بمسابقة العدد

291

- محي الدين حسن النادي
- رغد طالب شحادة ربابعة
- سيدرا مهند أبو فضة
- سمية محمد فيصل صوان
- ريم عدنان محمد أبو عوض

الاتصال على هاتف : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٣) فرعي (٢٥٢) (٢٥٤)

فاكس : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

لإعلاناتكم في

الفرقات



إجابات
مسابقة
العدد 293

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الهيئة العامة للجمعية تعقد اجتماعيها غير العادي والعادي



وقد بحثت الهيئة العامة في اجتماعها غير العادي بعض التعديلات المطلوبة والمقترحة على النظام الأساسي للجمعية، وتم إقرار هذه التعديلات بالإجماع.

كما صادقت الهيئة العامة في اجتماعها العادي على التقرير الإداري السنوي عن أعمال الجمعية لعام ٢٠٢٥، وعلى البيانات والحسابات المالية الختامية للجمعية لعام ٢٠٢٥، وعلى تقرير المحاسب القانوني لعام ٢٠٢٥، كما أقرت الهيئة العامة مشروع الموازنة التقديرية السنوية لعام ٢٠٢٦، وأقرت كذلك خطة عمل الجمعية لعام ٢٠٢٦، وصادقت الهيئة العامة على تعيين محاسب قانوني لتدقيق حسابات الجمعية لعام ٢٠٢٦، وناقشت الأنظمة والتعليمات الداخلية الخاصة بالجمعية وتعديلاتها وقامت بإقرارها.

عقدت الهيئة العامة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، اجتماعيها غير العادي والعادي يوم السبت الموافق (٢٠٢٦/٦/١٣م)، لمناقشة الأمور المدرجة على جدول أعمال الاجتماعين.

وترأس الاجتماع، رئيس الجمعية أ.د. علي الصوا، الذي أشاد بجهود الهيئة العامة ودورها في نشر الثقافة القرآنية.

وأفاد مدير عام الجمعية أ. حسين عساف بأن الجمعية قامت وتقوم بجميع شؤون الجمعية وإجراءات العمل فيها حسب القوانين والأنظمة الرسمية من خلال الوزارة المختصة ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، ومن خلال إدارة سجل الجمعيات، وقدّم لهما الشكر الجزيل على متابعتهم لشؤون الجمعية وإجراءاتها، كما شكر أ. عساف جميع السادة والسيدات أعضاء الهيئة العامة على الحضور والتفاعل مع أعمال الجمعية.

الجمعية تقيم الحفل السنوي لمركز القراءات القرآنية



تسخير التقنيات الحديثة، كما تطرق إلى مشروع القراءات العشر الكبرى الذي انطلق في مركز القراءات القرآنية عام ٢٠٢٤، وذكر أهم مميزات هذا المشروع.

وتخلل الحفل ختمة للطالبة حنان إبراهيم بني علي بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة حفظاً عن ظهر قلب على شيختها المعلمة غادة العيد.

كما تخلل الحفل تخريج دورة شرح أصول طيبة النشر التي قدّمتها المعلمة غادة العيد، وهي الدورة الأولى التي تُعقد في مركز القراءات القرآنية بهذا العنوان منذ تأسيس المركز، وتخرّج فيها (١٧) طالبة.

وتم تكريم الفائزين والمشاركين في مسابقة عشر ذي الحجة للقراءات القرآنية التي يعقدها مركز القراءات القرآنية للعام الثاني على التوالي في أفراد القراءات وجمعها.

كما تم تكريم المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات في برنامج المتقن الصغير وعددهم (٢٤)، وذلك تقديرًا لجهودهم في تعليم القراءات القرآنية والإجازات والدورات القرآنية.

هذا وحضر الحفل كل من د. نادي صبرا، د. سالم الحيارى، د. محمد غزلان، المقرئ محمد أبو صعيلىك، المقرئ زياد طوالبه، أ. قيس العوايشة / مدير فرع الكورة.

بحضور ضيف الحفل أ. د. محمد خازر المجالي / رئيس الجمعية الأسبق، وبرعاية مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، وبحضور رئيس الفريق المشرف على برنامج المتقن الصغير أ. عمر الصبيحي، ومدير مديرية الشؤون القرآنية د. عمر حماد، والمقرئ المجاز بالقراءات العشر الكبرى د. نادر العنبتاوي، وثلة من المجازين بالقراءات، وعدد من أهل القرآن الكريم والمهتمين، أقامت مديرية الشؤون القرآنية في الإدارة العامة للجمعية الحفل السنوي لمركز القراءات القرآنية التابع للجمعية.

وألقى أ. د. محمد المجالي كلمة هنأ فيها الخريجين والخريجات، وأشار إلى فضل القرآن الكريم وفضل حفظه وتعلّمه وتعليمه والإجازة بقراءاته، وقدّم الشكر للقائمين على مديرية الشؤون القرآنية ومركز القراءات القرآنية.

بدوره أشاد أ. حسين عساف بأهل القرآن ومعلميه ومتعلميه، وتطرق إلى بدايات تأسيس مركز القراءات القرآنية منذ أن كان فكرة إلى أن أصبح مشروعاً متكاملًا، ونوّه بأهمية العمل المؤسسي ودوره في جودة الإنجاز وغزارته، وحثّ على المزيد من العمل والعطاء في الجمعية وفي مركز القراءات القرآنية.

ومن جهته أشار مقدّم الحفل د. عمر حماد إلى أهمية مركز القراءات القرآنية وأهم مميّزاته، ومنها: حفظ الأسانيد والشافهة، الشمول في الطرح، الجمع بين النظرية والتطبيق،

الجمعية تُطلق المشروع الوطني الخامس والثلاثين للمراكز القرآنية الصيفية

هذا، ويبدأ النادي الصيفي لهذا العام في فروع الجمعية ومراكزها، يوم الأحد الموافق (٢٠٢٦/٦/٢٨)، وينتهي مساء يوم الخميس الموافق (٢٠٢٦/٨/٦).

وفي هذا السياق أفاد مدير عام الجمعية أ. حسين عساف بأنّ هذا المشروع الوطني الريادي يأتي خدمة لأبناء مجتمعنا بما ينفعهم خلال العطلة المدرسية الصيفية، وطالب جميع مراكز الجمعية بإقامة هذا المشروع تحت مظلة الأنظمة والتعليمات النازمة، وقدم أ. عساف الشكر لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية على متابعتها وتسهيلها لشؤون هذا المشروع الصيفي، كما قدّم الشكر للأهالي على ثقتهم بالجمعية وإرسال أبنائهم لها، كما شكر المعلمين والمعلمات والمشرفين والإداريين القائمين على هذا المشروع.

أطلقت جمعية المحافظة على القرآن الكريم المشروع الوطني الخامس والثلاثين للمراكز القرآنية الصيفية، لعام ٢٠٢٦م، تحت شعار: "بقيم القرآن تحفظ الأوطان".

وقد أعدت الجمعية للنادي القرآني الصيفي منهجاً قيماً لجميع المستويات، يتضمن السور القرآنية، والقيم، والمهارات الحياتية، وتتكون منهج النادي القرآني الصيفي من (٤) مستويات، وكل مستوى مكون من (٣) سنوات، وكل فصل صيفي كتاب مستقل يشتمل على (سورة، وقيمة، ومهارة حياتية)، ويحفظ الطالب خلال فترة النادي سورة من القرآن الكريم، وتتكون هذه المناهج من (١٢) كتاباً، ويخدم الفئة العمرية من (٦) إلى (١٨) عاماً، ويُدرّس هذا المنهج خلال العطلة الصيفية للطلبة لإشغال فراغهم بما هو مفيد، حيث يحتوي على أنشطة وواجبات، ومشاريع قيمة ومجتمعية.



اشترك الآن في مجلة

الفرقان

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك
الاشتراك يشمل 12 عددًا من المجلة
بواقع نسخة شهريًا

بقيمة
20
دينارًا

للاستفسار والاشتراك

+962 79 044 1998 ☎ +962 6 4628 333

رحيل الأديب المفكر عبد الله السلامة

شاعر المنفى وصاحب القصائد الخالدة

تجربة أدبية متفردة:

تنوّع إنتاج السلامة بين الشعر والقصة والرواية والمقالة الفكرية، واتسم شعره بعمق فلسفي ونزعة تأملية تلامس النفس الإنسانية، وتعالج قضايا فكرية وسياسية واجتماعية بلغة موحية وصور فنية لافتة. ومن دواوينه: "واحة في التيه"، و"الظل والحرور"، و"تأليل في جبهة السامري".

وقد خلّدت قصيدته "أنا والبلبل"، و"ولادة" اسمه في ذاكرة الأجيال بعد أن تغنى بهما المنشد السوري محمد منذر سمريني (أبو الجود)، ثم انتشرت بصوت عدد من رواد النشيد الإسلامي.

ولم يقتصر تميّزه على الشعر، بل برز أيضاً في السرد الأدبي؛ إذ نالت قصّته القصيرة "أين السر" جائزة المركز الرابع من نادي الطائف الأدبي عام ٢٠٠١م، كما تناولت أعماله القصصية والروائية قضايا فكرية واجتماعية بأسلوب يجمع بين الطرافة وعمق الفكرة وحسن المعالجة.

برحيل الأستاذ عبد الله السلامة، تفقد الساحة الثقافية العربية أديباً جمع بين الشعر والفكر والسرد، وترك إرثاً أدبياً سيظل شاهداً على حضوره وتأثيره في أجيال من القراء والمهتمين بالأدب الإسلامي.

**الأستاذ عبد الله السلامة
شاعرٌ حمل همّ الأمة في
قصائده وأدبه لأكثر من
نصف قرن**

رحل الأديب والشاعر والمفكر الإسلامي السوري عبد الله عيسى السلامة، يوم الجمعة الثاني عشر من حزيران ٢٠٢٦ في العاصمة الأردنية عمّان عن عمر ناهز ٨٢ عاماً،

بعد مسيرة أدبية وفكرية امتدت لعقود. وكان قد غادر سوريا في ثمانينيات القرن الماضي، ليقيم في الأردن أكثر من أربعين عاماً.

اشتهر السلامة بقصيدتين أصبحتا من أبرز ما تردّد في ساحة النشيد الإسلامي، هما: "أيها البلبل إنا أخوان"، و"خلي يديّ فلسّت من أسراك"، كما برز في كتابة القصة القصيرة والرواية والبحوث الفكرية، ونال عدداً من الجوائز الأدبية في العالم العربي. وقد نعاها أدباء ومفكرون وسياسيون عرب، مستذكّرين إسهاماته الثقافية والفكرية.

من قرية الشعر إلى رحاب الجامعة:

وُلد الأستاذ عبد الله السلامة عام ١٩٤٤م في قرية الحديدي التابعة لمدينة منبج بمحافظة حلب السورية، ونشأ في أسرة مهتمة بالأدب، إذ كان والده ينظم الشعر النبطي. تلقى تعليمه الأولي في قريته، ثم واصل دراسته في مدارس حلب حتى نال الثانوية الأدبية عام ١٩٦٣م.

التحق بعد ذلك بقسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة دمشق، وتخرّج فيها عام ١٩٦٨، وتعلّم على نخبة من علماء اللغة والأدب والشريعة، من بينهم سعيد الأفغاني، وأحمد راتب النفاخ، ومازن المبارك، ومحمد أديب الصالح، ومحمد سعيد رمضان البوطي. كما أعدّ دراسة عن "شعر الحرب في أدب الأندلس" لنيل درجة الماجستير، إلا أنّ ظروفه حالت دون مناقشتها.

محطات العلم والعمل والمنفى:

عمل السلامة معلماً في مدارس حلب وريفها بين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٩م، ثم غادر سوريا ليستقر في الأردن، وفيها واصل تحصيله العلمي، فحصل على شهادة الليسانس في الحقوق من جامعة بيروت العربية عام ١٩٨٨م، كما عمل مدرّساً في كلية المجتمع الإسلامي بمدينة الزرقاء بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧م.



مع أهل القرآن في العالم الإسلامي 15

ارتحل الشيخ في طلب العلم إلى مدينة الخليل، ومصر، والشام، والكويت، وتلمذ على يد كبار القُرَّاء في عصره، وتلقَّى عنهم علم القراءات القرآنية وعلم التجويد، ومن أبرزهم:

١. الشيخ حسين أبو سنينة، حيث كان الشيخ يأتي إليه من مدينة بيت لحم إلى مدينة الخليل للقراءة عليه، حيث تعلَّم علم القراءات.

٢. الشيخ محمد محمود البحيري، التقى به في الكويت وأخذ عنه رواية ورش عن نافع سنة ١٩٥٤م. ثم ذهب إلى مصر وتخرَّج في معهد القراءات واللغة العربية في الأزهر سنة ١٩٥٨م.

٣. الشيخ أحمد الحلواني شيخ قُرَّاء الشام.

٤. الشيخ محمد يونس عبد الحق المدرِّس بمعهد القراءات واللغة العربية بالأزهر.

اشتهر الشيخ إبراهيم رمانة بصوته العذب وأدائه المتفرد؛ فهو من أصحاب الأصوات الجميلة، سجَّلت له هيئة الإذاعة البريطانية بعض التسجيلات سنة ١٩٥٤م، وكان يقرأ في إذاعة فلسطين، وله تسجيلات في الإذاعة والتلفزيون الكويتي، وسجَّلت له تلاوات وحفلات كثيرة في الكويت، وكان يقرأ في النوادي الرياضية والمناسبات في الكويت، وقد سجَّل القرآن الكريم كاملاً لإذاعة الكويت سنة ١٩٥٤م، ولكن للأسف التسجيل غير متوفر.

وعمل الشيخ في إذاعة الكويت منذ تأسيس البرامج الأدبية والدينية مُعدّاً للبرامج في الإذاعة والتلفزيون الكويتي ومُراقباً لبرامج القرآن الكريم والتلاوات، فكان مُدقّقاً لتسجيلات القرآن الكريم على الكثيرين من كبار القُرَّاء أمثال: مصطفى إسماعيل، أبو العينين شعيشع، عبد الفتاح الشعشاعي، محمد صديق المنشاوي، محمود خليل الحصري، عبد الباسط عبد الصمد، كامل البهيمي، محمود علي البنا، راغب غلوش.

وفي عام ١٩٨٩م عاد إلى الأردن واستقرَّ فيها، وعمل مُدرِّساً في دبلوم القراءات العالي في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية، ومُدرِّساً للدورات المتقدمة في التلاوة والتجويد، ومكث في الجامعة الأردنية تسع سنوات وتخرَّج على يديه نحو (٥٠٠) طالب وطالبة. كما قدَّم للإذاعة والتلفزيون الأردني قراءات عديدة ومتنوعة.

توفي الشيخ صباح الخميس الموافق (١٩٩٩/٨/١٢) وكان من المقرر أن يشارك في اجتماع حول القرآن الكريم في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، وعندما اتصل به أحد المشاركين في الاجتماع ليُذكِّره أكد له نيّة الحضور، وعندما أن توفَّضاً الشيخ واستعدَّ للخروج كان على موعد مع قدره المحتوم فأسلم روحه إلى بارئها، وكان وقع الخبر على جميع مَنْ عرف الشيخ مؤثراً.. رحمه الله وتقبَّله في الصالحين.



الشيخ المقرئ إبراهيم رمانة صوت قرآني عذب ومسيرة حافلة بالعطاء



أ. فراس العورتاني

أفنى عمره في تعليم
القرآن الكريم والقراءات
وترك بصمة خالدة في
خدمة كتاب الله

هو إبراهيم بن محمد بن خليل رمانة، وُلِدَ في مدينة اللد عام ١٩٢٧م، بعد إتمامه الخامسة من عمره التحق بإحدى المدارس الابتدائية في

مدينة اللد، تميَّز بسرعة الحفظ وقوة الذاكرة بحيث يحفظ ما يُلقى عليه مباشرة، وقد حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، وأكرمه الله بجمال الصوت.

قال الشيخ إبراهيم رمانة رحمه الله: يتفاوت الناس في الذكاء، والعلم في الصغر كالنقش في الحجر، وما يحفظه الإنسان وهو صغير يبقى معه إلى آخر عمره، فينبغي أن تُغتتم مرحلة الطفولة لهذه الغاية، فلا يوجد لدى الصغار انشغالات ومسؤوليات، أما أفضل أوقات الحفظ فهو عند السحر أو بعد أوقات النوم لأنَّ العقل يكون صافياً للصغير والكبير.



الخامسة على مستوى المملكة

القارئة حنان بني علي تروي للفرقان رحلتها مع القراءات العشر الصغرى والكبرى

أجرى اللقاء: مؤمنة معالي



الصغرى وتعرفت على مركز القراءات القرآنية التابع للجمعية.

الفرقان: كيف استطعت تحقيق حلم جمع القراءات العشر الكبرى، وما المنهج الذي سرت عليه؟

أ. **حنان:** هذا فضل الله يؤتيه من يشاء، فله الحمد والمنة. وقد وجدت أن دراسة القراءات ميسرة لمن صدق في طلبها واستعان بالله تعالى. وأرى أن أهم ما يُعين على ذلك -بعد توفيق الله- هو إتقان القراءات العشر الصغرى وتمكينها، وحفظ متن طيبة النشر وضبطه، ثم دراسة شروحه دراسة متأنية. ولكل مرحلة من هذه المراحل وقتها وجهدها الخاص، فهي تحتاج إلى الانضباط والمثابرة والصبر، حتى يتمكن الطالب من بناء أساس علمي متين يؤهله لجمع القراءات العشر الكبرى وإتقانها.

الفرقان: ما أثر تعلمك القراءات على حياتك وتدبرك للقرآن وأثره في عائلتك؟

أ. **حنان:** من يتعلم القراءات القرآنية يدرك إعجاز هذا القرآن الكريم الذي يُقرأ على كل هذه الأوجه بلا تناقض ولا تضاد، ويدرك أثر هذه الأوجه في غنى المعاني وتآزرها في رسم صورة متكاملة للآيات القرآنية، كما يدرك عظيم جهود أئمتنا ومشايخنا الذين نقلوا لنا هذه الأوجه بأعلى درجات الصحة لتطمئن قلوبنا أنها جميعاً خرجت من في نبينا محمد ﷺ، وكما قال أحدهم: "إنما نحن فيمن مضى كبقيل في أصول نخل طوال".

الفرقان: بماذا تنصحين المُقبلين على تعلم القرآن الكريم، وبماذا تنصحين الحفاظ والمجازين؟

أ. **حنان:** أنصح المقبلين على تعلم القرآن الكريم أن تكون لهم صحبة ومعلم ومنهج وجميعها تكون في مراكز تحفيظ القرآن الكريم، ومراكز الجمعية تسعى لخدمة المقبلين وتوفر لهم كل ما يحتاجونه لتعلم القرآن الكريم. أما الحفاظ والمجازون فأنصح نفسي وإياهم بالعمل للقرآن الكريم، فثغرة تعليم القرآن الكريم كبيرة، وهناك أمية في التلاوة والحفظ تحتاج لهمة الحفاظ والمجازين.

الفرقان: ما هو طموحك بعد الإجازة بالقراءات العشر؟

أ. **حنان:** نشر وتيسير سبل الوصول لتعلم القراءات القرآنية والإجازة بها، كما أطمح لإكمال الدراسات العليا في القراءات، وبعض المشاريع التي أسأل الله أن ترى النور قريباً.

الفرقان: كلمة توجهينها لكل من: المقرئة غادة العيد، مشايخك وشيخاتك، مركز القراءات القرآنية وجمعية المحافظة على القرآن الكريم.

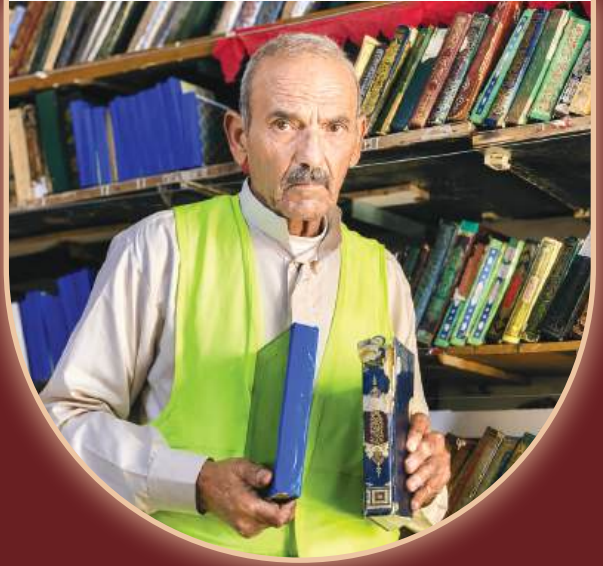
أ. **حنان:** المقرئة غادة العيد: أنا حسنة من حسناتك وثمره من غراسك، أسأل الله تعالى أن يجزيك عني وعن طالباتك خير ما يجزي عن معلمي القرآن الكريم، وأن يديم عليكم الإسناد والإقراء والنفع. مشايخي وشيخاتي وكل من تعلمت منه حرفاً من حروف العربية والقراءات والتفسير: جزاكم الله عني كل خير، وأدام عليكم نعمة الاستعمال، وجمعنا بكم على موائد القرآن. مركز القراءات القرآنية: المركز الرائد في تعلم القراءات دراية ورواية ضمن رؤية مؤسسية منهجية تُخرُج الكفاءات، وهذا ما نحتاجه في تعلم القراءات، فمهما كان العمل الفردي له أثر طيب فإن العمل المؤسسي أعم فائدة ونشراً.

أما جمعيتنا الكريمة فقد تعلمنا الكثير فيها وما زلنا نتعلم، فأسأل الله أن يراعاها بعينه ويحفظها لتظل شامة في العمل القرآني بمستوياته وجوانبه كافة.

في مسيرة قرآنية مميزة، استطاعت القارئة الفاضلة حنان بني علي أن تخطو خطوات ثابتة في طريق تعلم وتعليم القراءات القرآنية، ونالت الإجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى، في رحلة ملهمة سلكت طريق الإصرار والاجتهاد. في هذا اللقاء نستضيف القارئة المجازة حنان إبراهيم بني علي، نتعرف معها على أبرز محطات رحلتها العلمية، وأثر القراءات القرآنية في فهمها لكتاب الله تعالى، والدروس التي خرجت بها من هذه المسيرة المباركة، وطموحاتها المستقبلية في خدمة القرآن الكريم وأهله.

الفرقان: نُرحّب بالقارئة الفاضلة حنان بني علي، ونود التعرف إلى رحلتك في حفظ القرآن الكريم وطلب علم القراءات، وأبرز المحطات التي أوصلتك إلى الإجازة بالقراءات العشر؟

أ. **حنان:** حيّاكم الله وجزاكم الله خيراً على ما تقدّمونه من نفع في نشر رسالة جمعية المحافظة على القرآن الكريم وإنجازاتها. لقد بدأت مسيرتي في تلقي وحفظ القرآن الكريم في مرحلة متأخرة، حيث بدأت بعد الزواج وتأسيس العائلة بدورات التجويد، ثم الإجازة برواية حفص نظراً ثم غيباً على يد المقرئة الفاضلة زينب ربابعة، أما الإجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى فكانت في وقت لاحق على يد المقرئة الفاضلة غادة العيد. وقبل تعريفي علي مركز القراءات القرآنية كنت قد بدأت بدراسة القراءات أكاديمياً حيث التحقت بجامعة العلوم الإسلامية العالمية تخصص القراءات والدراسات الإسلامية، وهناك تلقيت علوم القراءات من أصول القراءات والوقف والابتداء ورسم المصحف الشريف وتوجيه القراءات وتراجم القراء وغيرها من العلوم، وهناك على مقاعد الدراسة كان تعريفي على المقرئة الفاضلة غادة العيد، وبفضلها -بعد فضل الله- بدأت بجمع القراءات العشر



الحاج محمد سالم عياصرة وعنايته بالمصحف الشريف واللغة العربية في لقاء مع نجله زكريا عياصرة

إلى ما يمكن ترميمه وإعادة توزيعه، وما لا يمكن ترميمه حيث كان يجمعه ثم يحرقه بطريقة شرعية.

يروى نجله الأكبر "زكريا" أنّ مبادرة والده رَحِمَهُ اللهُ لم تقتصر على منطقة ساكب أو محافظة جرش فحسب، بل انطلقت من ساكب ووصلت أنحاء المملكة كافة، ويؤكد أنه كان يرافق والده إلى جميع المحافظات في جولات من شمال المملكة إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، كما كان يتعاون معه عدد من المتطوعين في المحافظات من خلال مجموعات (واتساب)، وكانوا يجمعون ما يجدونه من أوراق وكتب ومصحف، ويرسلونها إلى أبي زكريا ليقوم بإجراء المناسب.

ومن المواقف العجيبة التي تُثبت تفاني أبي زكريا رَحِمَهُ اللهُ ومحَبَّته لهذا العمل أنه تلقى اتصالاً خلال حفل زفاف أحد أبنائه، يطلب منه القدوم إلى منطقة من مناطق جرش ليتسلم عدداً من الكتب التالفة، فأبدى استجابته الفورية، وراجع أبنائه بأن يؤجل هذا العمل إلى حين انتهاء الزفاف، إلا أنه أصرّ وقال: هذه وظيفتي ولا يُثني عنّي شيء.

يُؤنّه "زكريا" بأن والده صاحب بصمة مؤثرة في أنحاء المملكة وخارجها، حيث ذاع صيته في عدد من البلدان، وحين وفاته -رحمه الله- أقيمت له بيوت عزاء في عدد من مناطق المملكة.

ولم تقتصر المبادرة على ترميم المصحف فحسب، وإنما تضمنت إهداء آلاف النسخ من المصحف الشريف إلى المسلمين في غانا وبعض الدول الإفريقية، بجهود أبي زكريا رَحِمَهُ اللهُ وعدد من المتعاونين، والمحسنين.

كما لقيت مبادرة أبي زكريا رعاية ملكية سامية، حيث تلقى دعوة من جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين حفظه الله ورعاه، والتقاء في الديوان الملكي، وأهداه سيارة خاصة ليستعين بها في عمله بهذه المبادرة.

وبعد رحيل الحاج أبي زكريا لم تتوقف المبادرة، حيث عزّم أبنائه جميعاً على مواصلة مسيرة والدهم، وأثوا على تعاون المجتمع المحلي، ومركز عبد الرحمن بن عوف القرآني / ساكب وجهودهم المتواصلة في إنجاح المبادرة.

وفي الختام دعا زكريا جميع المهتمين باللغة العربية والقرآن الكريم من الجهات الرسمية والشعبية إلى الإسهام في إنجاح المبادرة واستدامتها، لما لها من آثار إيجابية وثمرات طيبة.

ظهرت عناية الحاج "محمد سالم عياصرة" أبو زكريا رَحِمَهُ اللهُ بالمصحف الشريف وباللغة العربية منذ سبعينيات القرن الماضي، حيث كان يلاحظ بعض الأوراق المكتوبة باللغة العربية مُلقاة على قارعة الطريق أو في أماكن لا تليق بها، سواء كانت منزوعة من تقويم سنوي، أو كتاب مدرسي، أو غير ذلك.. فتشكّل لديه الهمّ بأن يُسلط الضوء على مكانة لغتنا العربية التي تليق بها، فبدأ رحلته مع اللغة العربية ليس ككاتب أو شاعر، وإنما كحارس أمين عليها.

وشهدت منطقة ساكب / محافظة جرش التي وُلد فيها انطلاقاً عمله المبارك، وكانت البداية حين وجدَ صفحة وفيات من جريدة يومية ملقاة على الأرض، فرفعها على أحد الأسوار، وعقد العزم منذ تلك اللحظة على أن يبدأ بجمع ما يجده من أوراق وكتب وقصاصات مكتوبة باللغة العربية، وخلال جولاته العديدة، لاحظ سلوكاً سلبياً لا يُراعي حرمة المصحف الشريف، تمثّل في إلقاء بعض المصحف القديمة أو التالفة، فما كان منه إلا أن بدأ بجمع تلك المصحف وتصنيفها



كيف يبني معلم القرآن بيئة صفية جاذبة؟



أ. هاني الصرايرة
المشرف التربوي - فرع الكرك

البيئة الجاذبة تسهم في تعزيز تعلّم القرآن الكريم وترسيخ قيمه في حياة الطلبة

إنّ صناعة بيئة محبّبة للطلبة لتدريس القرآن الكريم وعلومه تحتاج منّا مزيجاً من الرفق والإبداع والقُدوة الحسنة؛ لأنّ الهدف هو تحويل العلاقة مع

القرآن الكريم من واجب ثقيل إلى شغف يومي. ولذلك ينبغي على معلم القرآن ألا يكون معتمداً على أسلوب واحد في تعليمه، بل يجب أن يكون واعياً بكل أسلوب وطريقة يمكن أن تكون وسيلة لجذب الطلبة.

فتارة يُلَقِّن بالوسائل المرئية عن طريق الصوت والصورة، وتارة بأسلوب اللعب من خلال ابتكار ألعاب تربوية تسهم في تحسين مستوى التعلم، كما يمكنه الاستعانة بوسائل التعليم المعتمدة على الذكاء الاصطناعي التي أصبحت في متناول الجميع.

ولأنّ التعلم لم يعد يتناسب مع الأساليب التقليدية التي لا تُشبع رغبات الطلبة ولا تُلبّي احتياجاتهم، فإنه ينبغي إعادة النظر في الوسائل التي تحقق هذا التوازن بين تلبية حاجات الطالب وتحقيق أهداف التعلم.

وتُعد البيئة المحيطة بالطلبة في وقتنا الحاضر بيئة منافسة جداً في جذب الطالب، فهي بيئة يمارس فيها هواياته المفضلة، كالرياضة، والسباحة، والألعاب الإلكترونية، والمسابقات الثقافية والعلمية، والرحلات، وغيرها.

فكل هذه الممارسات تُعد من فنون جذب الطلبة، وكلما كنت معلماً حاذقاً وواعياً بأساليب العصر ووسائله، استطعت أن تحقق هدفك في جذب مختلف أصناف الطلبة، وتقدّم لهم مادة شيقة في علوم القرآن وقيمه.

ولذلك ينبغي أن ندرك واقعنا ونجاريه بما يتناسب مع ديننا الحنيف، خاصة أنّ الدين لا يمنع من تنمية مهارات التفكير، فقد مارس النبي ﷺ مختلف أشكال التعليم؛ كالقصة، والتطبيق، والتحفيز، والربط بالواقع، والتخيّل، والرسم، والترغيب والترهيب، وغيرها.

وكما نعلم، فقد كُتب القرآن الكريم في بدايته على الرقاع والحجارة والعُصَب (جريد النخل)، والأكتاف (عظام الحيوانات العريضة)، ثم جُمع في عهد عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الصُّحف، ثم تطورت كتابة المصحف بما يتناسب مع العصر الحديث. وإليك -أخي المعلم والمربي- أبرز الوسائل التربوية الصانعة للبيئة المطلوبة:

١- المعلم القدوة والأسلوب:

- الرفق ولين الجانب: تجنّب العنف والتعنيف، فالقسوة تُفَرّ الطالب.
- المعلم القدوة: كُن مُحِبّاً للقرآن، حَسَنَ الخُلُق، متواضعاً.
- الصبر ومراعاة الفروق الفردية: لا تُقارن بين الطلبة.
- ربط القرآن بالحياة: من خلال القصص والمواقف الواقعية.

٢- بناء روح الانتماء للحلقة:

- اختيار اسم مميز للحلقة.
- إنشاء نظام للمستويات والأوسمة.
- تكليف الطلاب بمسؤوليات قرآنية في الحلقة.
- تنفيذ مشاريع قرآنية جماعية.

٣- التقنية والتعليم التفاعلي:

- توظيف التطبيقات والذكاء الاصطناعي في التعليم القرآني.
- تقديم المحتوى بأسلوب يتناسب واهتمامات الطلبة.

٤- دور الأسرة:

- القدوة والتقليد.
- متابعة الورد اليومي وتحفيز الإنجاز.
- قصص القرآن قبل النوم.
- التواصل المستمر مع معلم القرآن.

شركة محمد غازي أحمد أبو صوفة وشركاه



Mr. Ghazi Ahmad Abu Soufeh & Partners Co.



Our goal is to provide the best quality and service to our customers.



Established in 1988, Abu Soufeh For Steel has been a leading steel supplier in the Middle East for over 30 years. We are now expanding our operations to the GCC region.

Our company's goal is to provide the best quality and service to our customers. We are now expanding our operations to the GCC region.

Our company's goal is to provide the best quality and service to our customers. We are now expanding our operations to the GCC region.

Rebar weights

Length (m)	Weight (kg)	Length (m)	Weight (kg)	Length (m)	Weight (kg)
1	2.47	11	24.70	21	247.00
2	4.94	12	29.64	22	296.40
3	7.41	13	34.58	23	345.80
4	9.88	14	39.52	24	395.20
5	12.35	15	44.46	25	444.60
6	14.82	16	49.40	26	494.00
7	17.29	17	54.34	27	543.40
8	19.76	18	59.28	28	592.80
9	22.23	19	64.22	29	642.20
10	24.70	20	69.16	30	691.60
11	27.17	21	74.10	31	741.00
12	29.64	22	79.04	32	790.40
13	32.11	23	83.98	33	839.80
14	34.58	24	88.92	34	889.20
15	37.05	25	93.86	35	938.60
16	39.52	26	98.80	36	988.00
17	41.99	27	103.74	37	1037.40
18	44.46	28	108.68	38	1086.80
19	46.93	29	113.62	39	1136.20
20	49.40	30	118.56	40	1185.60

Rebar specification

Rebar size	Yield strength (MPa)	Tensile strength (MPa)	Elongation (%)
12	420	520	14
14	420	520	14
16	420	520	14
18	420	520	14
20	420	520	14
22	420	520	14
24	420	520	14
26	420	520	14
28	420	520	14
30	420	520	14

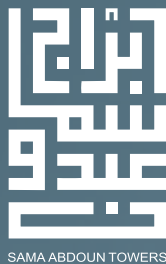
Rebar in all its geometric shapes



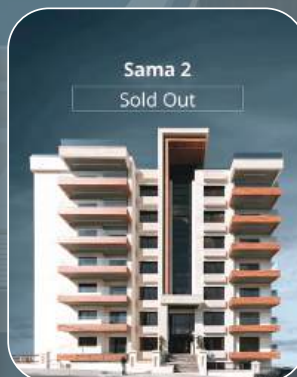
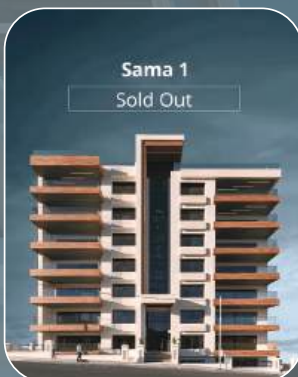
Some of the projects that were supplied



+962 79 744 7409 | abusoufeh.com | m.abusoufeh93@gmail.com



شركة محمد غازي أحمد أبو صوفة وشركاه أبراج سما عبدون - SAMA ABDOUN TOWERS





في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الوعي خط الدفاع الأول

الفرقان- مؤمنة معالي

للأسرة دور مهم في بناء
وعي الأبناء وتحصينهم من
مخاطر التعاطي والإدمان

يُوافق اليوم العالمي لمكافحة
المخدرات والاتجار غير المشروع
بها في السادس والعشرين من

حزيران/ يونيو من كل عام، وهو مناسبة عالمية أقرتها الأمم المتحدة
بهدف تعزيز الوعي بمخاطر المخدرات وآثارها السلبية على الأفراد
والأسر والمجتمعات، وتأكيد أهمية التعاون الدولي في مواجهة هذه
الآفة والحد من انتشارها.

وتُعدّ المخدرات من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات
الحديثة، لما تخلفه من آثار صحية ونفسية واجتماعية
واقتصادية خطيرة. ولا يقتصر ضرر الإدمان على الشخص
المتعاطي فحسب، بل يمتد ليُطال أسرته ومحيطه الاجتماعي،
حيث يؤدي وجود مدمن داخل الأسرة إلى حالة من القلق
وعدم الاستقرار، ويجعلها عرضة لمشكلات متفاقمة قد تهدّد
تماسكها وأمنها. كما تتحمّل الأسرة أعباءً نفسية ومادية

كبيرة قد تستمر لسنوات طويلة ما لم يتم التدخل المبكر
وطلب العلاج والتأهيل المناسب، بما يحمي الفرد وأسرته من
تفاقم الأزمة.

وفي السنوات الأخيرة، ارتبطت بعض الجرائم التي هزّت
الرأي العام حول العالم بحالات تعاطٍ وإدمان، الأمر الذي
سلّط الضوء على خطورة هذه الآفة وتداعياتها الأمنية
والاجتماعية؛ فالمخدرات لا تؤثر على الصحة الجسدية
والنفسية للمتعاطي فحسب، بل قد تسهم في زيادة السلوكيات
العدوانية والاندفاعية نتيجة تأثيرها المباشر على الجهاز
العصبي ووظائف الدماغ. كما قد تؤدي بعض أنواع المخدرات
إلى اضطرابات في الإدراك والتفكير، وهلوسات سمعية أو
بصرية وتشوّه في تفسير الواقع، ما يضعف قدرة الشخص
على اتخاذ القرار السليم، ويزيد من احتمالية تورطه في
سلوكيات خطيرة. ومن هنا تبرز أهمية الوقاية والتوعية
والعلاج المبكر باعتبارها أدوات أساسية لحماية المجتمع من
هذه الآفة.

الأسرة: خط الدفاع الأول في الوقاية من المخدرات

تلعب الأسرة الدور الأهم في حماية الأبناء من مخاطر
المخدرات، فهي البيئة الأولى التي تتشكّل فيها شخصية
الفرد وقيمه وسلوكياته؛ فالأسرة المستقرة التي يسودها
الحوار والاحترام والثقة تسهم في بناء شخصية متوازنة
قادرة على مواجهة التحديات واتخاذ القرارات السليمة.
وعندما يشعر الأبناء بالأمان العاطفي والاهتمام والرعاية من
الوالدين، تتراجع احتمالية انجرافهم نحو السلوكيات الخطرة
أو البحث عن وسائل خاطئة للهروب من الضغوط النفسية.
كما يبرز دور الأسرة في الوقاية من خلال المتابعة الواعية
للأبناء، والتعرف إلى أصدقائهم وبيئاتهم الاجتماعية، ومعرفة

حياتهم الطبيعية واستئناف مسيرتهم الأسرية والمهنية بنجاح، ومن هنا تبرز أهمية إيصال رسالة واضحة مفادها أنّ العلاج خطوة شجاعة ومسؤولة، وليست مصدرًا للخجل أو الوصمة، وأنّ التستّر على وجود مدمن داخل الأسرة قد يؤدي إلى تفاقم المشكلة وتأخير فرص التعافي.

الفعاليات الصيفية ودورها الوقائي

تسهم الأندية الصيفية في تعزيز وقاية اليافعين من المخدرات وآثارها المدمرة

يقع على عاتق المراكز الثقافية والقائمين على الأندية الصيفية والكشفية

والبرامج الشبابية دور مهم في تعزيز الوعي بمخاطر المخدرات بين اليافعين. ومن الضروري أن تتضمن هذه الأنشطة برامج توعوية وورش عمل وعروضًا تمثيلية وتدريبية تسلط الضوء على مخاطر التعاطي، وتعرّف المشاركين بكيفية التعامل مع المواقف التي قد يتعرضون فيها لضغوط أو محاولات استدراج. وتبغ أهمية هذه البرامج من أنّ بعض حالات التعاطي تبدأ نتيجة الجهل بالمخاطر أو ضعف الوعي أو الخجل من رفض ضغط الأقران. لذلك فإنّ تزويد اليافعين بالمعرفة والمهارات اللازمة لاتخاذ القرار السليم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم يسهم في حمايتهم من الوقوع في هذه الآفة.

وتبقى مكافحة المخدرات مسؤولية مجتمعية مشتركة تتطلب تضافر جهود الأسرة والإعلام والمؤسسات التعليمية والشبابية والصحية، لبناء جيل واعٍ قادر على حماية نفسه ومجتمعه من هذه الآفة، وتعزيز بيئة آمنة تسهم في الاستقرار والتنمية.

الأماكن التي يرتادونها، والاستماع إلى مشكلاتهم باهتمام وتفهم. إضافة إلى ذلك، فإنّ إشغال أوقات الفراغ بالأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية الهادفة، ومشاركة الأبناء في الفعاليات المختلفة، يعزّز شعورهم بالانتماء والثقة بالنفس، ويحدّ من تعرضهم للمؤثرات السلبية. وهكذا تبقى الأسرة الحاضنة الأولى للوعي والحماية، والشريك الأساسي في بناء جيل قادر على رفض المخدرات.

الإعلام الحديث ودوره في التوعية

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي الوسيلة الإعلامية الأكثر تأثيرًا بين فئة الشباب، ما يجعلها أداة رئيسية في نشر الوعي بمخاطر المخدرات وسبل الوقاية منها. وفي ظل وجود آلاف المؤثرين وصناع المحتوى، تبرز الحاجة إلى حملات توعوية مستمرة تتناول الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية للإدمان، وتوضح العواقب الحقيقية لتعاطي المخدرات على الفرد والأسرة والمجتمع.

كما ينبغي أن تركز هذه الحملات على تصحيح المفاهيم الخاطئة، وكشف أساليب الاستدراج التي يستخدمها المروجون، إلى جانب نشر رسائل إيجابية تشجع على طلب المساعدة وعدم الانسياق خلف الضغوط الاجتماعية.

العلاج.. طريق التعافي وليس وصمة

يُجمع المختصون على أنّ الإدمان مرض يمكن علاجه والتعامل معه عبر الجهات المختصة؛ فالكثير من الأشخاص اتخذوا قرارًا شجاعًا بطلب العلاج، وتمكنوا من التعافي والعودة إلى

حرفنا العربي.. شاهدنا المشهود!



أ. عبد الغني عبد الهادي

اللغة.. ليست عرضاً دنيوياً.. ولا هي وسيلة اتصال فحسب! اللغة بل هي شأنٌ يحيكه الكبار للصغار.. تترجمه الطيور في الحداثق والبساتين صباح مساء!

في فجر تاريخنا الإسلامي قد عُرِفَتْ.. لغة جدنا عدنان عروساً عربية حرصت عليها الأجيال.. ووَصَّى بها حكماء الأمة، بدءاً بمعلمها المصطفى ﷺ: "أوتيت القرآن ومثله معه" (رواه الترمذي)، وقرأنا الكريم منجم اللغة وموردها النجيب الأشم! وسيدنا الفاروق يُصرِّح صادقاً: "تعلموا العربية فإنها جزء من الدين". والحرف أداتها الأمانة العارفة، وهو بالتالي ضابط إيقاعها وحركاتها محرك للمشاعر والجوارح:

فلا لوم على من هام فيها غراماً أو تصوّف في هواها
وكم من عبقرٍ صاغ فيها قصائد رنّ في الدنيا صداها
بيان رائع كاللحن يجلو عن النفس الكئيبة ما غزاها
كطعم الشهد أو ريح الخزامى إذا هبّت عشياً في ربّاهـا
وكم لفظ توّد الطير لـمّا تغنّت أن يضمّن في غناها
والمنى عزوف الناس عنها ومن منهم يُبالغ في أذاها
(د. عبد الرحيم زلط)

وقد رأيتُ أن آخذكم لمعرض جماليات هذا الرائد العبقرى لتشهدوا له تعزيزاً وتكريماً على هذه السباحة المجانية التي تقف حائرة معجبة بهذا الوسام الرنق.. الذي تداوله كل صاحب تقدير وإحساس فنّي، وقد عرف فناً وتشكيلاً بالشكل الحروفي والذي نال استحسان الغربي قبل العربي، راجياً أن أستكمل العرض في جولة لاحقة تقديراً منّي لهذه الروعة كذلك. وفي اللغة العربية خمسة عشر شكلاً أصلياً للحروف جميعاً، بينما الإنجليزية نجد فيها شكلاً خاصاً لكل حرف يستعصي على الاشتقاق، بينهما الإنجليزية يتمتع بحيوية لغة الاشتقاق إذ أخذ منها الأشكال القريبة صوتاً بزيادة نقطة أو شرطة أو همزة، وكذلك نجد أن لكل حرف عربي شكلين أو ثلاثة وذلك

حسب موقعه من الكلمة (أول، وسط، آخر) وكذلك يلعب الصوت لعبته المحببة للنفس، فيساير الصوت مؤنساً للنفس، فافرضاً لها الاحترام والتقدير! متخذاً لـ (٢٦) حرفاً أصواتها مستبعداً لثلاثة منها ملزماً إياها الصمت (حروف العلة) الثلاثة. وهكذا يثبت الخط العربي مصداقيته بين الخطوط العالمية إذ تتساقط الحروف مع أصواتها بوفاء.

والخط باعتباره ثوب الكتابة وبردها، وردت فيه أقوال منصفة تبين مسيرته وتعلي من شأنه وهمته، أسوق هنا بعضاً منها مدلاً على روعته:

الخط العربي عقال العقل (أفلاطون)، القلم بريد القلب (ابن المقفع)، القلم راقد في الأفئدة، مستيقظ في الأفواه (أحمد بن عبد الله)، القلم شجرة ثمرتها الألفاظ والفكر بحر لؤلؤه الحكمة (عبد الحميد الكاتب)، عيون الفنان في أصبعه (ليلي نصار)، (الخط هندسة ربانية بشرية)، الخط متنفّس روعي جميل (أحمد الأسمر). شعر ونثر وتهذيب ومعرفة صيغت بلون التقى صيغت من الأدب (د. عبد الرحيم زلط)

لم يتركوا فناً للناس تعرفه إلا تباروا ولو بالقاع بالحجب (سعيد يعقوب)

نادى بها الشعراء كل في تخصصه فخر ووصف بلا تيه بلا عجب (المرجع السابق)

ولا لوم على من هام فيها غراماً أو تصوّف في هواها
وكم من عبقرٍ صاغ فيها قصائد رنّ في الدنيا صداها
بيان رائع كاللحن يجلو عن النفس الكئيبة ما غشاها
كطعم الشهد أو ريح الخزامى إذا هبّت عشياً في ربّاهـا
وكم لفظ توّد الطير لـمّا تغنّت أن يضمّن في غناها
والمنى عزوف الناس عنها ومن منهم يُبالغ في أذاها
(د. عبد الرحيم زلط)

قال ابن فارس:

"العربية تخضع اللفظة لقوة التعبير ودقته، ولجمالية اللفظة وذوقها" وهي لغة الثراء والترادف؛ فعدد كلماتها (١٢) مليون، بينما الإنجليزية لا تزيد عن (٦) آلاف.

واستمع لهذا الشاعر الأزهري الغرد:

يا بهجة النفس صلي الفجر واقتربي
أم اللغات تبث الروح في النجب
حتى توضح من آياته أدبي
الحرف تعلق تلو الحرف ساقية
تحيا ابنة النبض تحيا جنة العرب
غنيت باسمك كان الحرف أدعية
(عبد الواحد جاد سيد)

المراجع:

- السنة النبوية الشريفة.
- بدائع الخط العربي / حبيب الله الفضائلي.
- الخط العربي تاريخ وجماليات / كمال قنديل.
- في حب العربية / معتز أبو قاسم / عمان ٢٠١٠م.

23 حديقة الفرقان

ينال العبدُ محبةَ الله -سُبْحَانَهُ- بالعديد من الطرق والأسباب،
فيما يأتي بيان البعض منها:

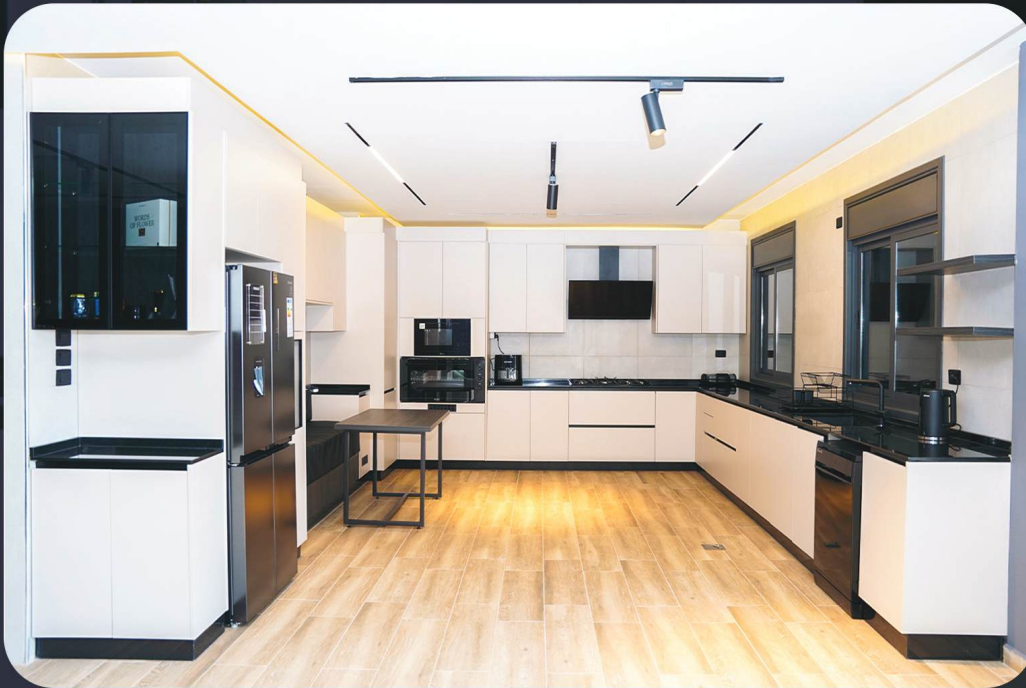
- الالتزام بأداء الفرائض دون تقصير: فذلك من أهم الأسباب، وهو الأساس في نيل محبة الله -تعالى-، والسبب الأعظم فيما يُتَقَرَّبُ به إلى الله سبحانه، كما ثبت في الحديث القدسي: "وما تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بشيءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ ممَّا افْتَرَضْتُ عليه" (رواه البخاري).
- قراءة القرآن، وتدبر آياته: فهو من أهم الأسباب التي تُبَيِّن وتوضح للعبد طريق نيل رضا الله، ومُرادِهِ.
- الإكثار من ذكر الله تعالى في كل وقت، وفي كل مكان: فذكر الله -تعالى- من أسباب طرد الشيطان والنفاق، فذلك وصية النبي ﷺ، كما ثبت في حديث عبد الله بن بسر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّهُ بِهِ. قَالَ ﷺ: "لا يزالُ لسانُكَ رطبًا من ذكر الله" (رواه الترمذي).



أسباب مُعينة على محبة الله

علا عبيات

moditop
kitchens



قمة الحداثة للمطابخ
مطابخ - خزائن حائط - تصميم داخلي

**الجودة والخدمة
والسعر الأفضل**

20 عاماً
من الخبرة

المدير العام : عمار النابلسية



تلاوة القرآن تزيد الإيمان

عبد الرحمن مسلم

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ [الأنفال: ٢٠] فَمَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَرَتَّلَهُ، فَإِنَّهُ يَقْرَأُ آيَاتِ الرَّحْمَةِ وَآيَاتِ الْمَغْفِرَةِ، وَيَقْرَأُ فِي الْآيَاتِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى عَظِيمِ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكَوْنِ وَإِتْقَانِهِ، وَكُلُّ هَذَا يَنْعَكِسُ عَلَى إِيمَانِ الْقَارِئِ فَيَزِدُّهُ إِيمَانًا وَطَاعَةً لِلَّهِ تَعَالَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ ابْتِغَاءً﴾ [الزمر: ٢٣]، كَمَا أَنَّ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ تَتِمِّي الْوَاعِ الدِّينِي فِي نَفْسِ الْقَارِئِ، وَتُقَوِّي عِنْدَهُ مُحَاسَبَةَ النَّفْسِ عَلَى الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَيُرَاقِبُ أَقْوَالَهُ وَأَفْعَالَهُ، وَيُطَبِّقُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَخْلَاقٍ وَأَحْكَامٍ.



شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة

40 ميغاواط في جميع أنحاء المملكة خلال الثلاثة عشر عاماً الماضية. تتميز شركة الكفاءة بشراكتها مع شبكة عالمية من رواد التكنولوجيا وبما يمكنها من تزويد عملائها بخيارات عديدة من المنتجات المستخدمة في الأنظمة الكهربائية ذات الجودة والكفاءة العالية والسعر الاقتصادي. شركة الكفاءة هي من أوائل الشركات الحاصلة على رخصة ممارسة التدقيق الطاقي في عام 2014 من وزارة الطاقة والثروة المعدنية. في عام 2023 تم تأسيس فرع للشركة في المملكة العربية السعودية وبفضل الله تم تنفيذ مشاريع والتعاقد على أخرى بقيمة إجمالية وصلت إلى 10 ميغاواط حتى نهاية عام 2024.

شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة متخصصة بتصميم وتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة الأنظمة الكهربائية لتوليد الطاقة الكهربائية، وتقديم الشركة خدمات التدقيق الطاقي للمنشآت التجارية والصناعية والخدمية. تأسست الشركة عام 2011 ونفذت بنجاح أنظمة كهربائية بقيمة إجمالية تزيد على



ETA MAX for Energy & Environmental Solutions Jordan:

Mob: +962 799 888 715, 413, Husaini Center, Zahran St. P.O. Box 3335, Amman, 11821 - Jordan

Tel: +962 6 585 0770

KSA:

Mob : +966 54 372 9526, Qurtubah , Said Ibn Zayd Rd, Durra Complex, Riyadh 1327, Tel : +966 11 2255 740,

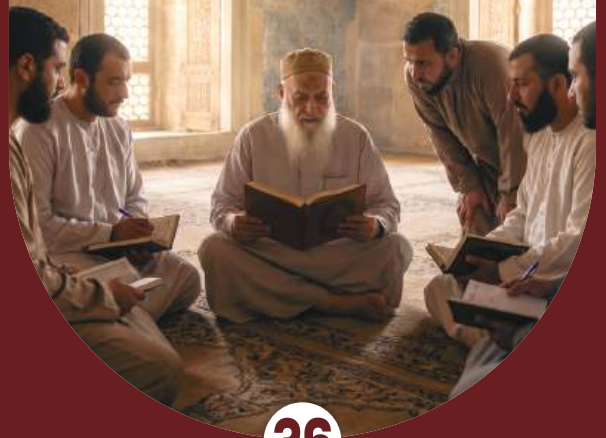
www.eta-max.com

25 حديقة الفرقان

معايير الكفاءة العلمية في الدعوة، تتضمن المؤشرات الآتية:

- 1- القدرة على بلوغ أهداف الدعوة إلى الله تعالى، وإفادة المدعويين وإحداث تغيير فيهم.
- 2- سعة الاطلاع في كل ما يتعلق عمومًا بالدعوة إلى الله تعالى، وما يتعلق بمجالاتها.
- 3- التمكن من الطرح الدعوي المبد، والحفاظ على موافقته للمدعويين زمانًا ومكانًا ونفسيًا.
- 4- المهارة في استدعاء الأدلة وسرعة استحضارها، وربط أجزاء الموضوع أو الموضوعات المترابطة، الذي يعكس خلفية الداعية في إدراك التكامل بين مواد الدعوة إلى الله.
- 5- القدرة على التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة بأنواعها المقروء والمسموع والمرئي والإلكتروني، وجميع وسائل المعرفة والتثقيف؛ للإفادة منها في مجال الدعوة إلى الله تعالى.

مقتبس من كتاب "معايير الجودة في المنظومة الدعوية: قراءة نقدية في معايير جودة الداعية"، تأليف: د. عثمان عبد الرحيم القميحي، ط1، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.



26

معايير الجودة في الدعوة إلى الله



نفكر بعمق..

احجز حملتك الإعلانية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان

DARFAN.COM

عبّاس بن فرناس الطيار الأول في التاريخ

كان عباس بن فرناس عالماً مسلماً عاش في الأندلس، واشتهر بحبّه للعلم والتجربة والاكتشاف. اهتم بالفلك والهندسة وصناعة الأدوات، وكان دائم التفكير في اكتشاف أشياء جديدة. كان عباس يتأمل الطيور وهي تحلق في السماء، ويتساءل: كيف تستطيع الطيران؟ ومن هنا بدأ حلمه الكبير بأن يطير الإنسان يوماً ما. لم يتعجل في تنفيذ فكرته، بل أمضى وقتاً طويلاً في الدراسة والتفكير والملاحظة. وبعد سنوات من البحث، صنع جناحين وحاول الطيران من مكان مرتفع أمام عدد كبير من الناس الذين اجتمعوا لمشاهدة تجربته. نجح عباس في التحليق لمسافة قصيرة، لكنه لم يتمكن من الهبوط بطريقة آمنة، فسقط وأصيب، ومع أنّ تجربته لم تنجح بالكامل، فإنها كانت من أوائل المحاولات العلمية لفهم الطيران في تاريخ البشرية، وأظهرت شجاعة العلماء المسلمين في التفكير والتجربة والبحث. ولهذا يذكره الناس اليوم بوصفه أحد رواد الطيران الأوائل، ورمزاً للشجاعة في البحث والتجربة وعدم الاستسلام للفشل. رحم الله تعالى عباس بن فرناس الذي أصبحت قصته حكاية تروىها الشعوب، حتى أنّ العلماء أطلقوا على موقع في القمر اسم (فوهة عباس بن فرناس).



بني، هل يمكنك اكتشاف الاختلافات بين الصورتين



مختبر الفرقان

كيف تمتص النبتة الماء؟

الأدوات:

- كوب ماء.
- لون طعام.
- عود كرفس أو زهرة بيضاء.

الخطوات:

1. ضع اللون في الماء.
2. ضع الكرفس أو الزهرة داخل الكوب.
3. انتظر عدة ساعات.

ماذا يحدث؟

يتحرك الماء الملون داخل الساق حتى يصل إلى الأوراق أو البتلات. تعلمنا أنّ الله تعالى جعل للنبات طرقاً دقيقة للحصول على الماء والغذاء.



مسابقة (العدد 293)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. قال تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾، معنى كلمة «حِجْرٍ»:

(أ) العقل. (ب) الروح.

٢. قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾، معنى كلمة «سَجَى»:

(أ) اشتدَّ وارتفع. (ب) سكن وهدأ.

٣. قال تعالى: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ أَلْيَيْمٍ﴾، معنى كلمة «يَدْعُ»:

(أ) يُكرم ويُعطي. (ب) يدفع بعُنف.

٤. قال تعالى: ﴿وَالْعَدِيدَتِ ضَبْحًا﴾، معنى كلمة «وَالْعَدِيدَتِ»:

(أ) الخيل الجارية. (ب) الطيور المحلقة.

٥. قال تعالى: ﴿أَلَهَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، معنى كلمة «أَلَهَكُمُ»:

(أ) جمعكم على الخير. (ب) شغلكم عن المهم.

الاسم الرباعي :

العمر :
الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2026 / 8 / 15م

تنويه

أعزاءنا فرسان الفرقان، تم تأجيل الإعلان عن أسماء الفائزين بمسابقة العدد (292) إلى العدد القادم (294)، وسيتم كذلك تمديد الوقت المخصص لتسليم الكوبونات للأعداد القادمة، وذلك لنمنحكم وقتاً أطول للمشاركة في المسابقة.

ودعاؤنا لكم بالتوفيق والنجاح

يا ولدي

العطلة هدية جميلة من الله تعالى، فلا تجعلها تمرّ بلا فائدة.

استمتع والعب، لكن اجعل لك نصيباً من القرآن الكريم، ونصيباً من العلم، ونصيباً من مساعدة الآخرين.

فالإنسان الناجح لا ينتظر الأيام الجميلة فقط، بل يجعل أيامه جميلة بما يعمل فيها.

وتذكّر دائماً:

كل يوم يمرّ لا يعود، فاجعل فيه شيئاً تفتخر به.

ماما ياسمين

حملة فاتّبھوني سنة اغتنام الوقت.

قال النَّبِيُّ ﷺ: "نَعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصُّحَّةُ وَالْفَرَاغُ" (رواه البخاري).

يُبَيِّنُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الصُّحَّةَ وَالْفَرَاغَ هُمَا مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ تعالى، ولكن "الغبْن" من فرط في هاتين النعمتين فيقع فيهما حين يقصّر الإنسان في استثمار وقته وعافيته، فيخسر رصيده الثمين في أمور لا تتفعه.

بُنَيَّ

وقتكَ كنز.. فأحسن استثماره

- ضع خطة بسيطة ليومك.
- حدّد وقتاً للقرآن.
- خصّص وقتاً للعب ووقتاً للتعلم.

في اليوم التالي، قرّر أن يُغيّر عاداته ووضع لنفسه جدولاً بسيطاً:

- ساعة لتلاوة القرآن الكريم.
- ساعة لتعلّم اللغة الإنجليزية.
- ساعة لقراءة كتاب.
- ساعة لممارسة الرياضة.
- ووقت للعب، لكن بحدود.

في البداية كان الأمر صعباً، لكنه مع الأيام بدأ يشعر بشيء مختلف، أصبح أكثر نشاطاً، وتعلّم كلمات جديدة، وأكمل كتاباً لأول مرة في حياته.

وفي نهاية العطلة، عندما عاد إلى المدرسة، كان سامر مختلفاً. اكتشف أنه تعلّم أشياء كثيرة، وأصبح أكثر ثقة بنفسه، لم يكن فقط مرتاحاً، بل كان فخوراً بما أنجزه. قال لزملائه: العطلة ليست وقتاً للضياع، إنها فرصة لبناء نفسك.

ومنذ ذلك اليوم، فهم الجميع أنّ العطلة الصيفية ليست نهاية التعلم، بل بداية نوع جديد منه، وأنّ أجمل صيف ليس الذي يمضي سريعاً، بل الذي يترك أثراً جميلاً في القلب.

قصة عطلة الصيف

كان هناك طالب اسمه سامر ينتظر العطلة الصيفية بفارغ الصبر.. كان يظنّ أنّ العطلة ستكون كلها لعباً ومشاهدة للرسوم المتحركة النوم حتى الظهر، ومشاهدة الهاتف لساعات طويلة دون هدف. في أول أيام العطلة، فعل سامر ذلك تماماً، مرّ أسبوع وهو يشعر بالمتعة، لكن شيئاً غريباً بدأ يحدث، بدأ يشعر بالملل، وكأنّ الأيام تتشابه بلا جديد.

وفي يوم من الأيام، زار جدّه في القرية، لاحظ الجد أنّ سامر يقضي معظم وقته بلا فائدة، فقال له بهدوء: العطلة مثل الحقل الفارغ، إما أن تزرعه فيعطيك ثماراً، أو تتركه فيمتلئ بالفراغ. سأله سامر: وكيف أزرعه؟ إنها عطلة فقط. ابتسم الجدّ وقال: استثمر وقتك، تعلّم شيئاً جديداً، اقرأ، مارس رياضة، ساعد الآخرين، أو طور مهارة تحبّها. عاد سامر إلى البيت وهو يُفكّر في كلام جدّه.

في النادي القرآني الصيفي



- تعليم القرآن الكريم وتلاوته وحفظه.
- غرس القيم والأخلاق القرآنية.
- تنمية المهارات الحياتية.

قلب مع القرآن لا يُكسر.. ولا تعرف المخدرات إليه طريقاً



من نشاطات فرع عجلون



إجازة طالبة بالسند الغيبي
في قراءة الإمام جعفر براوييه من طريق الدرا

تخريج طالبات في دورات التجويد

حصلت طالبة على شهادة الدورة التمهيدية، وطالبة على شهادة دورة الإتيقان، و(3) طالبات على الدورة المتقدمة.



من نشاطات فرع السلط

فعالية الحج في مركز أحباب الله القرآني

أقام مركز أحباب الله القرآني فعالية الحج ويوم عرفة، وهدفت إلى تعليم مناسك الحج للأطفال بطريقة عملية.



من نشاطات فرع عمان الأول

حفل مقرئ الفرع والحافظ الصغير

برعاية رئيس الجمعية الدكتور علي الصوا، أقام فرع عمان الأول حفل (مقرئ الفرع والحافظ الصغير)، وألقى رئيس الفرع كلمة أكد فيها أهمية صناعة الجيل القرآني، وتخللت الفعالية قراءات متنوعة قَدَّمها الكبار والصغار، إلى جانب مشهد تمثيلي هادف.



اللقاء الأول لطلبة الجامعات والمجتمع المحلي

أقام مركز ابن القيم القرآني اللقاء السنوي الأول لطلاب المجتمع المحلي وطلبة الجامعات، بحضور (90) طالباً، وتخلل اللقاء كلمة رئيس المركز المهندس عثمان أبو سنيّة، ومحاضرة بعنوان (نور على نور) لمدير المركز الأستاذ عدنان زعل حول قراءة عاصم وفضلها وأثرها، ومسابقة ثقافية قَدَّمها المعلم خالد القدسي، وبيان لمسارات التجويد قَدَّمه المعلم أحمد خليل، وخُتم اللقاء بتكريم معلمي المجتمع المحلي.



مركز نداء الخير يقيم محاضرات في فن التعامل مع الطلاب

أقام مركز نداء الخير القرآني سلسلة محاضرات تربوية متخصصة بعنوان (فن التعامل مع الطلاب)، استهدفت مشرفي المركز وأعضاء نادي أصدقاء المركز، وتناولت المحاضرات أساليب التواصل التربوي الفعّال، وبناء العلاقات الإيجابية مع الطلاب، وطرق التعامل مع الفروق الفردية، ومهارات التحفيز واحتواء المشكلات السلوكية بأساليب تربوية تساهم في إيجاد بيئة تعليمية وتربوية أكثر تأثيراً ونجاحاً.



مركز أبو بكر الصديق يخرج الدورة التمهيدية

حقق مركز أبو بكر الصديق القرآني نتائج مشرّفة في امتحان الدورة التمهيدية، حيث شارك فيها (14) طالباً، ونجح منهم (12) طالباً.



مركز نداء الخير يكرم طالبيين

أتم الطالب يحيى تيم حفظ (4) أجزاء، وأتم الطالب فارس مصلح حفظ (3) أجزاء من القرآن الكريم في مركز نداء الخير (شعبة عبد الرحمن بن عوف).



تخريج فوج من طلبة نادي الطفل القرآني

احتفل فرع عمان الأول بتخريج فوج جديد من طلبة نادي الطفل القرآني، بحضور أولياء الأمور وعدد من الشخصيات التربوية والداعمين للعمل القرآني، وتخلل الحفل أناشيد هادفة وعروض تربوية قَدَّمها الأطفال، إضافة إلى مشاهد تمثيلية جسّدت القيم الإسلامية والأخلاق الحميدة التي اكتسبها المشاركون خلال فترة النادي، وتم تكريم الطلبة وتوزيع الشهادات والهدايا عليهم.





طالب يجتاز اختبار الإجازة بمركز نداء الخير

اجتاز الطالب ريان غازي الكردي اختبار الإجازة القرآنية بقراءة الإمام عاصم الكوفي برواية حفص من طريق الشاطبية في مركز نداء الخير القرآني، وحصل على الشهادة المعتمدة.



تخريج نادي الطفل القرآني في مركز ابن تيمية

أقام مركز ابن تيمية القرآني حفل تخريج نادي الطفل القرآني، وتخلل الحفل تلاوات قرآنية، وفقرات إنشادية، وعروض قدمها الأطفال عكست ما اكتسبوه من مهارات وقيم خلال مشاركتهم في النادي، إلى جانب كلمات أكدت أهمية غرس حب القرآن الكريم في نفوس الناشئة، وتم تكريم الأطفال وتوزيع الشهادات والدروع التقديرية عليهم.



مركز خديجة يقيم مناسك الحج للأطفال

أقام مركز خديجة القرآني فعالية بعنوان (مناسك الحج)، استهدفت أطفال المركز بهدف تعريفهم بأركان الحج وشعائره بأسلوب عملي مبسّط يتناسب مع أعمارهم، وتضمنت الفعالية محاكاة لمناسك الحج، حيث تنقل الأطفال بين المشاعر المقدسة بصورة تعليمية تفاعلية.

من نشاطات فرع إربد



تخريج دورة إعداد المعلمين الجدد

كرّم رئيس فرع إربد الأستاذ محمد أبو فارس بحضور عضو اللجنة الإدارية، والدكتور زاهي نمر، ومدير الفرع المهندس مؤيد الخطيب، والمشرف التربوي الأستاذ محمد الجدد، كوكبة من المشاركين في دورة إعداد المعلمين الجدد والتي تهدف لرفد مراكز الفرع بمعلمين جدد، وتحسين العمل التربوي والقرآني فيها، وشكر رئيس الفرع المشاركين ودعاهم لامتنال ما تعلموه في الدورة وتطبيقه على أرض الواقع، فيما أكد الدكتور زاهي على أهمية مثل هذه الفعالية وضرورة تكريرها وتطويرها.



مسابقة براعم الفرقان

عقد فرع إربد (أندية الطفل القرآني) مسابقة قرآنية بعنوان (براعم القرآن)، استهدفت الأطفال من عمر (5 - 6) سنوات، وتقدّم للمسابقة (118) طالباً وطالبة من أندية الطفل القرآني والرياض التابعة للفرع، وأنجز المشاركون حفظ الجزء الثلاثين (عمّ) وجزءاً من الجزء التاسع والعشرين (تبارك)، بإشراف الأستاذة بيان خرابشة وعدد من المعلمات.



من نشاطات فرع الرصيفة



أيام الهمة القرآنية

أقامت مراكز الفرع أياماً للهمة القرآنية خلال العشر الأوائل من ذي الحجة لمراجعة وسرد الأجزاء المحفوظة من القرآن الكريم بمشاركة طلبة شعب الحفاظ، وتخللت هذه الأيام وقفات تربوية وإيمانية والعديد من الختمات القرآنية غيباً ونظراً من المصحف الشريف.

مركز الإيمان يخرّج طلبة نادي الطفل القرآني

احتفل مركز الإيمان القرآني بتخريج طلبة نادي الطفل القرآني برعاية رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة وبحضور أعضاء لجنة إدارة الفرع، ومدير الفرع إبراهيم كسترو، وتخلل الحفل كلمات لكل من رئيس الفرع ومدير الفرع، وعرض فيديو لأبرز إنجازات النادي، وتكريم مديرة ومعلمات النادي، وقدم الأطفال فقرات استعراضية، وختم الحفل بتوزيع الشهادات والهدايا على الخريجين.

مركز نسائم الرحمة يخرّج طلبة الحافظ الصغير

خرّج مركز نسائم الرحمة القرآني طلبة مشروع الحافظ الصغير في مقر مركز حردان طارق القرآني برعاية رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة وبحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد، وذوي الطلبة الخريجين. تخلل الحفل كلمات لكل من رئيس الفرع، ومديرة المركز حنان الخالدي، وتم تكريم مديرة ومعلمات المشروع، وختم الحفل بتوزيع الشهادات والهدايا على الخريجين.

نادي الطفل القرآني يكرّم حفاظ جزء عمّ

كرّم نادي الطفل القرآني في مركز الإيمان القرآني (11) طالباً وطالبة أتموا حفظ الجزء الثلاثين من القرآن الكريم خلال العام الدراسي ضمن الفئة العمرية (4 و 5) سنوات، في المجمع القرآني، بحضور رئيس الفرع ومدير الفرع.



دورة تأهيل معلمات النادي الصيفي

عقدت مشرفة التدريب أمل عزازمة دورة لتأهيل معلمات النادي الصيفي الجدد، قدّمتها كل من المشرفة التربوية السابقة للفرع الأستاذة أمينة عابد، والمشرفة التربوية للفرع الأستاذة رغدة العريني في المجمع القرآن، وتناولت الدورة شرحًا عمليًا للوسائل والأساليب اللازمة في الإدارة الصفية، كما قدّمت المشاركات تطبيقًا عمليًا، وختمت الدورة بتكريم رئيسة القسم الإداري والتربوي عبيد فؤاد للمدربات الرائعات على جهودهن القيمة.



تخريج دورة تأهيل المعلمات

خرّجت مشرفة الدورات والإجازة إلهام زغل الطالبات المشاركات في الدورة التأهيلية للمعلمات في المجمع القرآني، وباركت لهن هذا الإنجاز وحثتهن على مواصلة طلب العلم.



تكريم بديلة المشرفة التربوية

كرّم مدير الفرع إبراهيم كستيرو ورئيسة القسم الإداري والتربوي عبيد فؤاد بديلة المشرفة التربوية سماح عزام على جهودها وعطاها المميز أثناء فترة إجازة المشرفة التربوية للفرع وقيامها بأعمالها.



رحلة الحاج في روضة قناديل الجنة

أقامت روضة قناديل الجنة التابعة لمركز قباء القرآني فعالية للطلبة خلال العشر الأوائل من ذي الحجة بعنوان (رحلة الحاج إلى بيت الله الحرام)، تخللها عرض تفاعلي للطلبة لرحلة الحاج إلى بيت الله الحرام، وشرح مبسّط لمناسك الحج من خلال مجسمات تفاعلية.



مركز علي بن أبي طالب يخرج إحدى عشرة حافظة

خرّج مركز علي بن أبي طالب القرآني (11) حافظة لكتاب الله من شعبة المعلمة وردة عبد الرحيم بحضور مشرفة الحفاظ رئيسة نايف، ومديرة المركز إسراء أبو الرب.

من نشاطات فرع الزرقاء الأول

مركز بيعة الرضوان يكرم طالباته

بحضور المشرفة ميسون النجار، أقام مركز بيعة الرضوان القرآني ختمة (3) طالبات حصلن على الإجازة برواية حفص، وتخريج طالبة في الدورة المتقدمة والمتوسطة، وطالبتان في الدورة التمهيدية، و(7) طالبات في مسابقة سورة النور.



إجازة معلمة بقراءة عاصم بالسند الغيبي

تمت ختمة المعلمة الفاضلة ولاء أمين بالسند الغيبي بقراءة الإمام عاصم بروايتي شعبة وحفص، على شيختها المعلمة الفاضلة نهلة الفواعة، في مركز سعيد سمور القرآني.



يوم الهمة القرآني في مركز التوحيد

أقام مركز التوحيد القرآني يوم الهمة القرآني بمشاركة أكثر من (80) طالبة، وتم سرد (217) جزءاً غيباً بنحو (7) ختمات.



مركز ماريا أم المؤمنين يخرج مجازة

أتمت الطالبة خلود العديلي إجازة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية نظراً من المصحف، على شيختها المعلمة الفاضلة غادة النجار في مركز ماريا أم المؤمنين القرآني، بحضور مديرة المركز.





فعالية فضل ذي الحجة في مركز طارق

أقام مركز طارق بن زياد القرآني فعالية بعنوان (فضل عشر ذي الحجة)، بحضور مديرة المركز رنا العويوي، وعدد من المعلمات والطالبات، والمجتمع المحلي، وتخللت الفعالية محاضرة نافعة وفقرات هادفة.



محاضرة فضل عشر ذي الحجة في مركز الضياء

أقام مركز الضياء القرآني محاضرة للدكتورة عاطفة عكة عن فضائل عشر ذي الحجة، وتناولت فضائل هذه الأيام المباركة واغتنام أوقاتها بالأعمال الصالحة، بحضور معلمات وطالبات مركز الضياء القرآني والمجتمع المحلي.



محاضرة الهمة في عشر ذي الحجة

أقامت اللجنة النسائية في فرع الزرقاء الأول محاضرة بعنوان الهمة في عشر ذي الحجة قَدِّمَتْهَا عضو اللجنة النسائية الدكتورة عاطفة عكة، وتناولت فضل هذه الأيام المباركة، وذكرت عددًا من الأحاديث النبوية التي تبين مكانة العشر من ذي الحجة وأهمية اغتنامها بالطاعات والأعمال الصالحة، وشارك في المحاضرة (٤٠) مشاركة ما بين معلمة وطالبة.



مركز سعيد سمور يخرج مجازتين

أقام مركز سعيد سمور القرآني حفل تخريج الطالبة ابتسام نظمي عبد الله لحصولها على إجازة قراءة الإمام يعقوب من طريق الدرة بروايه روح ورويس، على المعلمة الفاضلة منال زلوم، وبإشراف المشرفة التربوية ميسون النجار، كما أنهت الطالبة دعاء الملاح إجازة حفص عن عاصم نظرًا من المصحف، على شيختها الفاضلة منال زلوم.



من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

دورة التخطيط التشغيلي

عقد قسم الشؤون الإدارية / وحدة التدريب في فرع الزرقاء الثاني دورة التخطيط التشغيلي لموظفي الفرع ومديري ومديرات المراكز واللجان الإدارية للمراكز، قدّمها رئيس قسم توكيد الجودة في الجمعية المهندس إيهاب عميرة، وتهدف الدورة لرفع كفاءة العاملين في الفرع وصقل مهاراتهم، لتطوير سير العملية التعليمية والتربوية في الفرع.



اختبار التلاوة والتجويد

بحمد عقد اختبار التجويد النهائي لطلاب جيل النهضة، وتضمن اختبارًا ورقيًا، واختبارًا إلكترونيًا، بهدف قياس مستوى الإتقان وترسيخ أحكام التجويد بصورة عملية.



مشروع النادي القرآني يكرّم الأوائل والمميزين

كرّم مدير المشروع والمشرف التربوي الأستاذ معتز عويس الطلاب الأوائل الذين حصلوا على أعلى معدل حفظ خلال شهر نيسان 2026، وحققوا أكثر صفحات حفظًا وضبطًا من شعب (عماد الدين زنكي، نور الدين زنكي، صلاح الدين الأيوبي)، وتم تكريم أفضل (3) طلاب من كل شعبة.



لقاء ديوان المجازين

عقد الفرع لقاءً للمعلمين والمعلمات المجازين في قاعة الفرع، واستضاف الأستاذ مصطفى الناصر من الإدارة العامة للجمعية، حيث تحدّث عن فضل العلم وأهمية السير في طريق تعلّم وتعليم كتاب الله تعالى، وتخلل الملتقى فقرات قدّمتها لجنة التلاوة في الفرع، وختم بالتوصيات.



مركز ثابت بن قيس بالمركز الثاني على مستوى مراكز الفرع

حصل مركز ثابت بن قيس القرآني على المركز الثاني على مستوى مراكز الفرع للذكور.



الفرع يكرّم مدير مديرية الشؤون المالية السابق

كرّم الفرع السيد عبد القادر مرعي/ مدير مديرية الشؤون المالية السابق في الإدارة العامة للجمعية، تقديراً لجهوده المباركة ودوره في تسهيل أعمال الفروع والمراكز مما يساهم في أداء دورهم في خدمة كتاب الله تعالى.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

مركز الإمام الكسائي يكرم طالباته

أقام مركز الإمام الكسائي القرآني حفلاً لتخريج طالبات الدورات القرآنية وحافظات الأجزاء بحضور إدارة الفرع وقسم الإشراف وثلة من طالبات المركز والمجتمع المحلي، وتخلل الحفل تخريج (5) طالبات في الدورة المتقدمة، و(7) طالبات في الدورة المتوسطة، و(48) طالبة من حافظات الأجزاء، وتم تكريم (15) مشاركة في مسابقة سورة الزمر ليلبلغ عدد الطالبات المكرمات (75) طالبة، وهنّ مديرة الفرع الطالبات على إنجازهن، وأشاد بجهود معلمات المركز ودورهن في تعليم القرآن الكريم وغرس القيم الإيمانية في نفوس الطالبات، كما ألقى مديرة المركز كلمة حول رسالة المركز وأثر حلقات القرآن في بناء الشخصية الإيمانية والعلمية للطالبات، وثمنت جهود المعلمات في دعم المسيرة القرآنية، وختم الحفل بتكريم الطالبات والمعلمات.



مشروع مشكاة يكرم طالباته

تم تكريم طالبات شُعَبَتِي النجمات والزهرات في مشروع مشكاة الحفاظ، حيث أتمت (14) طالبة حفظ (15) جزءاً من القرآن الكريم، و(4) طالبات حفظ ربع يس، و(13) طالبة حفظ ما بين (3 - 10) أجزاء، بحضور أهالي الطالبات ومعلمات المشروع.



مركز عاصم الكوفي يكرم حافظة بالسند الغيبي

كرم مركز عاصم الكوفي القرآني الحافظة غنى اللحام، لإتمامها حفظ القرآن كاملاً بالسند الغيبي على معلمتها الفاضلة فريال الدبك.



تخريج طلاب روضة الإمام الكسائي الإسلامية

بحضور رئيس فرع الزرقاء الثالث الدكتور سليمان الشجراوي، ومدير الفرع الأستاذ محمود خطاب، وأعضاء اللجنة الإدارية، احتفلت روضة الإمام الكسائي الإسلامية بتخريج الفوج السادس والعشرين من طلابها.



من نشاطات فرع الهاشمية

إجازة معلمة بالقراءات العشر الصغرى غيباً

أقام فرع الهاشمية حفلاً لتكري المعلمة سهاد الرطروط بمناسبة حصولها على الإجازة بالسند الغيبي بالقراءات العشر الصغرى بإشراف مشرفة الفرع الأستاذة نادية أبو الزيت وجهود المعلمات المشرفات.



تكريم مشرفة الفرع

تم تكريم المشرفة الفاضلة نادية أبو الزيت تقديراً لجهودها وقيادتها الملهمة.



تكريم الفائزين في مسابقات شهر رمضان

أقام الفرع حفل تكريم لطلبة الفائزين والمتميزين في المسابقات الرمضانية، كما تم تكريم القائمين على هذه المسابقات.



ختمة حفظ

احتفل الفرع بالطالبة المميزة تسنيم الغزالي لإتمام حفظ كتاب الله كاملاً على معلمتها سهاد رطروط، وحضر الحفل كل من لجنة إدارة الفرع ومدير الفرع والمشرفة التربوية.



ختمة إجازة

شهد الفرع ختمة إجازة قرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية للطالبة فاطمة الحسين على معلمتها إلهام جاسر.



اختتام النادي الدائم

أقام الفرع حفلاً بمناسبة اختتام فعاليات النادي الدائم، وتخلل الحفل عرضاً لأبرز الثمار والإنجازات التي حققها الطلبة خلال فترة التحاقهم بالنادي، وتم توزيع الشهادات والجوائز التقديرية على الخريجين.



قِيمٌ قرآنية تُزِين مراكزنا الصيفية



د. عامر توفيق القضاة

عضو مجلس إدارة الجمعية

ومنذ أن نشأت جمعيتنا المباركة عاهدت ربها، وآلت على نفسها أن تسير على منوال السابقين في جهدهم ومثابرتهم، وصبرهم ومصابرتهم، يعلّقون قلوب الناشئة في بلدنا الحبيب على قيم قرآنية، ﴿كُونُوا رِبِّيِّسِينَ﴾ [آل عمران: ٧٩]، يُفقهون الأبناء والبنات حديث رسولنا ﷺ: "إنما بُعثت لأتمم صالح الأخلاق" ومكارمها (السنن الكبرى للبيهقي)، فرسموا في كتبهم ومناهجهم مصفوفات أخلاقية تتناسب وأعمار الأبناء والبنات، يصعدون على مدارجها مع أعمارهم؛ حتى تكون تيجاناً على هاماتهم، ويكونون عوامل خير في مجتمعهم، وقرة أعين والديهم.

وما إن يدخل فصل الصيف، حتى تنتهي أبواب مراكزنا المنتشرة على ثرى مملكتنا الحبيبة؛ لتقدم للأبناء عطلة صيفية مملوءة بالإنجاز، فمن معين القرآن المجيد، وينابيع السنة النبوية الشريفة تُستخرج لآلئ الأخلاق والقيم، يعكف على دراستها أبناؤنا، ويتحلّون بها في واقعهم، يُقدّمها لهم نخبة من أهل التربية والتوجيه والسلوك من معلمين ومعلمات، قيّم على مستوى الفرد والأسرة، وعلى مستوى الأقارب والمجتمع، أخلاق تُشعر الطالب بروح الاعتزاز بالأمّة الإسلامية، والانتماء وحب الوطن الذي يعيش فيه.

إن نظرة فاحصة إلى المجتمع وما يعانيه ناشئته من فراغ في أوقاتهم، وحاجتهم الماسّة لما يملأها من مثل ومبادئ عظيمة، مستوحاة من القرآن الكريم والسنة الشريفة، يجد الناظر في مراكزنا الصيفية أنها ليست مكاناً لقضاء الوقت فحسب، وإنما هي تلك البيئة التربوية التي تُغرس فيها القيم، وتُصقل فيها المواهب، ويُبنى فيها الجيل المؤمن بربه، المعتزّ بدينه، المحسن إلى أسرته ومجتمعه، ليكون لبنة خير في نهضة أمتة، وسفيراً لأخلاق القرآن في واقعه وحياته.

إن قيمنا القرآنية العظيمة التي نُغذيها لطلابنا في عقولهم وقلوبهم نرجو منهم تحويلها إلى واقع مُعاش، وحياة ملموسة، يُطبّقون الردّ الأحسن عند إساءة أناس إليهم، ويمارسون قيمة العدل مع من يختلفون معهم في الرأي والموقف، ويُزيّنون عقولهم بالحكمة والانفتاح الواعي في الواقع المُعقد الذي يعيشون فيه وفق الأحداث المتسارعة، فيزرعون الخير خدمة لدينهم وأمتهم ووطنهم وأهليهم وأنفسهم.

وشاء الله تعالى أن تأتي انطلاقة المراكز الصيفية لهذا العام مع بداية عام هجري جديد، لعلها تكون نقطة تغيير وبركة وتميز، في مسيرة كل فرد في مجتمعنا، ولا سيما رواد جمعيتنا المباركة بإذن الله، الذين تتعقد عليهم الآمال -بعد الله تعالى- لحمل هذه القيم العليا وتمثلها.

﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥].

هي رسالة الله العظيم للنبي الحبيب ﷺ: لِيُبَلِّغَهَا للناس كافة، ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧]، رسالة احتوت بين ثناياها عقيدة الثبات والعزّة، وشرائع الخير والعدل، وأخلاق البرّ والفضيلة، فحملها ﷺ بجِدٍّ وعزيمة، دون كلل ولا ملل، فعمّق في القلوب معاني الإيمان، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا ءَامِنُوا﴾ [النساء: ١٣٦]، وطبّق في الواقع شريعة القسط، ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ﴾ [الحاقة: ١٨]، وتحلى وعلا بزيّنة الأخلاق، ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [الفلم: ٤].

وهكذا حمل رسول الله ﷺ مشعل الأخلاق تطبيقاً عملياً، ودعوة إصلاحية يدعو إليها كل نفس مُقبلة على نور الفضيلة، وكان أصحاب النبي ﷺ يتنقلون بين أنوار حجرات الأخلاق الربانية، متأسّين بحبيبتهم ﷺ سلوكاً عملياً، ففتحوا بهذه الأخلاق قلوباً كانت غُلفاً، وبلاداً كانت أبوابها أمام دين الله موصدة، وكسروا على صلابة أخلاقهم سيوفاً حُملت أمام طريق دعوتهم، فارتدت الأيدي الحاملة لسيف الكفر والكراهية مؤمنة، تحمل مشعل الحب، ونور الهداية القرآنية، ﴿أَدْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤].